الكواكب

عدد ممتاز
مباهج الصيف



مع هذا العدد هدية

من هناك
كل شيء عن الصيف



فيفيان لى تعود الى التهريج : الممثلة الكبيرة « فيفيان لى » ، أبرع من مثل مسرحيات شكسبير الخالدة على المسرح . تعاود اليوم عملها كممثلة كوميدية بارعة . لقد ارتدت هي وزميلتها الممثلة « جون ميلز » زى المهرجين هذا في احدى المسرحيات التي تشاركا التمثيل فيها مع « لورانس اولفييه » عميد المسرح الانجليزي الذي يظهر بينهما في الصورة . وظهر ثلاثتهم هكذا على مسرح « بالديوم » في حفل اقيم لصالح أبناء الممثلين البشامى ...

رست هاوس النجوم

هذا « الرست هاوس » شبيه بالاستراحة المقامة عندنا في منتصف الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية ، مع فارق واحد ، وهو ان « استراحة النجوم » تطل على المحيط الهادى

وقد انشا هذه الاستراحة رجل ليس غريبا عن السينما ، فقد كان من العاملين في ميدانها منذ زمن بعيد واسمه « دادلى ميرفى »

هو نفسه المخرج الذى اخرج سلسلة افلام « دراكولا » وغيرها من الافلام الناجحة . وقد كان امل « دادلى » ان ينشىء منتدى يلجأ اليه نجوم هوليوود وفنيوها في اجازاتهم الصيفية حيث يقضون اوقاتهم في جو تتوفر فيه كل اسباب الراحة والاستجمام ، فاختار مكانا قريبا من هوليوود يطل على المحيط ، واقام فيه افخم « رست هاوس » ، واوقف كل نشاطه في الصيف على هذه الاستراحة

اجازة بعد عمر طويل

نكتة ترويها هوليوود عن المخرج مرفين ليروى : استدعى المخرج خادمه الهندى العجوز « بيج فيش » — اى السمكة الكبيرة — وقال له :

— لقد امضيت في خدمتى عشرة اعوام كنت فيها مثال الامانة والاخلاص ، ولهذا ساكتب لك شيكا بمبلغ الف دولار

وبعد ان شكره الخادم ، عاد ليروى يقول :

— فاذا امضيت عشرة اعوام اخرى في خدمتى بنفس الامانة والاخلاص ، وضعت امضائى على الشيك لكى تصرفه !

السابحات الفاتنات

لا يذكر هذا الاسم الا وتذكر معه النجمة « استر ويليامز » ، فان شهرتها السينمائية قامت على استعراضاتها التي يصورون فيها براعتها في السباحة ، والتي يظهرون فيها عشرات من اجمل فتيات هوليوود يشاركن النجمة والسباحة العالمية في العابها المائية

ولكن « استر ويليامز » لم تكن هى التى اوحت باسم « السابحات الفاتنات » . ان الاسم قديم يعرفه من عاصروا السينما الصامتة

فقد كان المخرج القديم « ماك سنيت » يخرج لحسابه سلسلة من الافلام الكوميدية القصيرة تظهر فيها مجموعة من الحسان في « مايوهات » ذلك الوقت وهن يلعبن على شاطىء البحر ، وقد اطلق « ماك سنيت » على الفتيات اسم « السابحات الفاتنات » ، ومن بين هؤلاء السابحات لمعت اسماء فصارت صاحباتها من اشهر فاتنات السينما ، ونذكر منهن النجمة القديمة « جلوريا سوانسون » التى كانت تظهر مع زميلاتها في « مايوهات » اقرب في شكلها الى فستان الشوال الذى نعرفه الآن

يدخلون السينما بالمايوهات

ان الناس يذهبون دائما الى دور السينما في اتم زينة ، ولكن هناك دار سينما لا تتمسك بهذه القيود وتسمح لجمهورها بالدخول وهم بالمايوهات

انها الدار التى تعرض فيها الافلام التى تشترك في مهرجان السينما الدولى بفينيسيا . فهذا المهرجان يعقد في شهر اغسطس من كل عام ، وعلى شاطىء الليدو يقضى الذين يذهبون لحضور المهرجان نهارهم على الرمال وفى احضان الماء وهم في مايوهاتهم حتى يستفيدوا من الحمامات الشمسية والمائية

ولما كانت اول حفلة لعرض افلام المهرجان ، تبدأ في الساعة الخامسة . وفى هذا الوقت يكون جمهور المهرجان ما يزال على شاطىء الليدو بالمايوهات فانهم يذهبون الى السينما كما هم لمشاهدة الافلام المعروضة في الحفلة النهارية

اجازاتهم الصيفية

سئل بعض نجوم هوليوود عن الامكنة التى يفضلون قضاء اجازاتهم الصيفية فيها فكانت هذه اجاباتهم :

◆ قال « جارى كوبر » : « رحلة صيد في ادغال المكسيك ، او سياحة الى بلاد اليابان »

◆ وقالت « ايفون دى كارلو » : « راحة مطلقة في منزل على ساحل المحيط حيث اعيش بين النوم والسباحة والمطالعة »

◆ وقالت « لورين باكال » : « هوليوود هى اجمل بقعة في العالم ، فلماذا اغادرها في اجازتى »

◆ وقالت « كلوديت كولبرت » : « نزهة في هاواى اعيش فيها على الطبيعة ولا اتناول منها من الاطعمة غير الفواكه والخضروات »

◆ وقال « وليام هولدون » : « رحلة الى ساحل الريفييرا »

اول حوض للسباحة

قل ان تجد قصرا من قصور الكواكب في هوليوود يخلو من حوض سباحة بديع التنسيق ، حيث تدعو النجمة صديقاتها واصدقاءها في شهور الصيف لتناول شاى بعد الظهر حول حوض السباحة في ثياب الاستحمام . فيشربون الشاى ويسبحون في الماء ويرقصون في ثياب البحر وبذلك يمتعون انفسهم خير متعة . وقد كان اول حوض سباحة انشىء في منزل نجمة ، هو الذى انشأته النجمة القديمة « جلوريا سوانسون » التى قامت شهرتها على تمثيل ادوار عرائس البحر

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب — « المبتديان سابقا » — القاهرة
تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات بوستة مصر العمومية — القاهرة
« بيان الاشتراكات صفحة »









هذا العدد

الصيف ، رغم كل ما يقال فيه ، يشعرنا بالبهجة ويدفعنا الى الشواطىء لنجدد نشاطنا بحماس ونشوة . الصيف كالاعياد ، يأتي ليوقظ الامل في نفوسنا ويجدد فينا الرغبة في ان نغالب الحياة ومتاعبها . وهذا العدد الذى نكمل به سلسلة أعدادنا الممتازة راعينا فيه ان يكون بهيجا رائعا كصيف غني بالذكريات غني بالمتعة ...

حسين فوزى يقول :

• أنا لا أقبل أن ترقص زوجتى بين السكارى

• نعيمة تتقاضى ٢٥٠٠ جنيه عن كل فيلم من أفلامى

• أثاث البيت وهبته لها عندما مرضت

لا حديث للوسط الفنى اليوم الا انباء الخلاف بين حسين فوزى وزوجته الفنانة نعيمة عاكف . أشيع ان الطلاق بينهما قد تم . وانها لن تعود الى بيت الزوجية بعد ان تقضى اجازتها فى الاسكندرية . وقيل ان حسين فوزى دفع لنعيمة ١٥ الف جنيه ثمنا لرضاها وصلحها . وسر اهتمام الوسط الفنى بانباء هذا الخلاف ، اذا كان هناك بالفعل خلاف ، هو ان الزوجين قد قضيا اعواما سعيدة فى حياة زوجية ناجحة .

•

تحدث حسين فوزى . قال لاحد محررى الكواكب :

« ليس هناك خلاف بالمعنى الذى يحاول الدساسون والوشاة تأكيده . انهم يصرون على احاطتنا بالاشاعات الكاذبة ليعكروا صفو حياتنا وسعادتنا »

وصمت حسين فوزى برهة ثم استطرد يكمل حديثه عن الوشاة والدساسين ، قال :

– هؤلاء الوشاة فئة يسوءها أن ترى زوجين سعيدين فى الوسط الفنى ، وهم لهذا ينشرون الشائعات عنى وعن زوجتى ، تصور انني سمعت مرة تفاصيل «خناقة» بينى وبين نعيمة ، لاظل



نعيمة عاكف فى مشهد تمثيلى من مشاهد احد الافلام التى انتجها واخرجها زوجها حسين فوزى !



لها من الحقيقة ، لقد اتصل بى صديق عزيز على ، وسالنى عن صحة مايروى عن هذه « الخناقة » ، ولم اجد ماأنفى به هذه الشائعة الا ان اعطى سماعة التليفون لزوجتى لتقول له بنفسها ان الذى سمعه شائعة كاذبة لااساس لها من الصحة

ومرة أخرى ذهبت انا ونعيمة الى احدى دور السينما ، والتقينا فى السينما بفنانة زميلة ، فاذا بوجهها تلونه الدهشة وتقول : « الله . جرى ايه ؟! انا سمعت انكم خلاص ، الطلاق تم وافترقتم » . وابتسمت فى مرارة وانا اسألها : « ودلوقتى ؟! رأيك ايه ؟! » وحاولت الزميلة الفنانة ان تخفى خجلها لتسرعها فى تصديق اشاعة كاذبة كهذه ، ثم انسحبت وهى تتمنى لنا السعادة والتوفيق . ومما يساعد على ترويج هذه الشائعات الكاذبة وانتشارها حب الناس لسماع الفضائح والاسرار . الناس كلهم فضوليون لايثير اهتمامهم الا الخبر الذى يدور حول فضيحة او خناقة او خلاف بصرف النظر عن صدق الراوى او امانته فى نقل الخبر »

وقاطع المحرر حسين فوزى . قال له ان الشائعات تؤكد ان الخلاف الذى وقع بينه وبين زوجته نعيمة عاكف لم يكن لخناقة قامت بينهما ، بل لانه يمنع نعيمة من العمل مع غيره من المخرجين والمنتجين. ونفى حسين فوزى ذلك قائلا :

حسين فوزى وزوجته الفنانة نعيمة عاكف يبتسمان فى سعادة . لقد كانا دائما زوجين ناجحين !

ـ هذا كذب . عين لى الاعمال الفنية التى منعت نعيمة عاكف من القيام بها . ان نعيمة قد اشتغلت مع كثير من المخرجين غيرى ، ولها وحدها حق قبول او رفض اى عمل يعرض عليها ، هناك قصص لاتعجبها فتعتذر عن القيام بادوار البطولة فيها ، وهناك شركات لاتثق فى قدرتها على انتاج افلام تناسب مستواها الفنى فترفض العمل فى افلامها ، كل هذا يتم وانا بعيد لاادخل ولا احاول التأثير عليها . ونعيمة قد عملت فى فرقة الفنون الشعبية وسافرت الى الخارج فى رحلات فنية وسجلت نجاحا دوليا ، ولم امانع فى قيامها بهذا العمل ، ولم اعارضها فيه . شىء واحد عارضته بكل قوة ، وساعارضه دائما ، هو ان تشتغل نعيمة فى « الكباريهات » والملاهى فانا رجل شرقى ، ولن اسمح لزوجتى ان ترقص بين السكارى والمخمورين ، ليس هذا العمل فنا ، وانا اعلم ان نعيمة لا تطمع فى كسب مادى بقدر ماتحاول ارضاء فنها

وعاد المحرر يطلب من حسين فوزى ان يفسر سفره الدائم فى صحبة زوجته نعيمة عاكف كلما سافرت فى رحلة فنية الى الخارج ، لقد استغل الوشاة هذا التصرف واولوه حسب اهوائهم . واجاب حسين فوزى قائلا :

ـ انا كما قلت لك رجل شرقى ، لى طباع ولى تقاليد ، هل سمعت عن رجل منا يترك زوجته تسافر الى بلاد غريبة بمفردها . اذا كنت قد قابلت مثل هذا الزوج ، فهو لن يكون انا على اية حال . وعلى كل لا اعتقد ان هذا يمكن ان يكون نواة الخلاف بيننا . ان الوشاة والدساسين يقولون اننى لا ادفع اجرا لنعيمة عن عملها فى الافلام التى انتجها ، بينما تؤكد كشوف دخل نعيمة السنوى المودعة فى مصلحة الضرائب اننى ادفع لها ٢٥٠٠ جنيه عن كل فيلم من انتاجى تقوم ببطولته . وهى تتقاضى اكثر من هذا الاجر من منتجين غيرى ، ولكنها وافقت على ان تأخذ منى انا هذا الاجر ، وعندما تعمل معى نعيمة تأخذ اجرها من الموزع راسا ، وهو الذى يقوم بتحويل هذا المبلغ الى رصيدها فى البنك

وعاد المحرر يسأل حسين فوزى ، قال له ان هناك اشاعة تقول ان نعيمة عاكف طالبته بان يكتب لها اثاث البيت الذى يعيشان فيه ، وتلون وجه حسين فوزى بالتأثر واجاب قائلا :

ـ هذا افتراء . والحقيقة اننى اصبت بذبحة صدرية ، وخشيت على حياتى منها ، فاستدعيت محامى الخاص وطلبت منه ان يكتب اثاث البيت الذى يبلغ ثمنه خمسة آلاف جنيه باسم زوجتى نعيمة وان يكتب لها ايضا ثلاثة آلاف جنيه . وكان هدفى من هذا التصرف هو ان اجنبها المشاكل التى تتعرض لها فى العادة الزوجة التى يموت عنها زوجها ويترك من يرثه ، ولقد بكت نعيمة عاكف عندما وقفت على تصرف هذا وعاتبتنى قائلة انها لايمكن ان تعيش فى بيت كان يجمعنا معا ويشهد سعادتنا ، عاتبتنى على التفكير فى مثل هذه الامور وانا مريض

واشاعة اخرى كانت تقول ان نعيمة غضبت وهجرت البيت لتقيم فى ميناهاوس عندما الح حسين فوزى فى ان يحصر كل ماورثته عن امها ، وفسر حسين هذه الشائعة للمحرر قائلا :

« البقية على صفحة ٣٧ »



حسين فوزى ؛ انهم الوشاة والدساسين بانهم افسدوا عليه حياته مع زوجته !



الهام زكي : تولت خادمتها الصغيرة اعداد مفـــاجآت للضيوف ! . .

قصص من البلاج

الصيف يصنع الحكايات والقصص . انه فصل استرخاء وارتحال الى الشواطىء وانطلاق الطبيعة البشرية لتغسل الرواسب التي تخلفها مشاق الحياة ومتاعبها . وهذه القصص ، قصص صيفية ترويها بعض فناناتنا

●

هدى سلطان . قضت اسبوعا في ضيافة احدى الاسر اللبنانية ذات صيف ، وزوجها فريد شوقي يشـــد شعره من الغيظ لانها لاتجيب على برقياته التي يستدعيها بها ، ان هدى تروى القصة قائلة :

ـ سافرنا الى بيروت انا وزوجي فريدشوقي منذ اعوام في فصل الصيف ، وكنا نعتزم ان نقضي عدة ايام في الراحة والاستجمام . الا اننا لم نكد نصل الى بيروت حتى تلقينا برقية من احد المنتجين يطالبنا بالعودة فورا لانه شرع انتاج فيلم تعاقدنا معه على دورى البطولة فيه . ورأى فريد ان يعود وحده الى القاهرة ويتركني استجم اياما ، خاصة والمشاهد الاولى من الفيلم لاتتطلب وجودى

واستضافتني بعد سفر فريد احدى الاسر اللبنانية التى نرتبط بها بصـــداقة متينة . وقضيت اسبوعا رائعا . كنت انتقل بين مفاتن الطبيعة اللبنانية ، وامارس كل الرياضات التى اهواها واتمتع بليال رائعة في جبل لبنـــان العريق .

وبعد الاسبوع فوجئت بزوجي فريد بلحمه ودمه في بيروت ، كان غاضبـا ثائرا بادرني صائحا بمجرد ان رآني : « ايه الكلام ده ؟! كل يوم تلغراف ولا انت هنا ؟! » ودهشت لكلام زوجي ، فانا لم استلم برقية واحدة من برقياته . ولم نلبث أن تبينا ان الاسرة الصديقة التى تستضيفني كانت تخفي عني برقياته رغبة منها في اطالة اقامتي معها والتمتع باجازة الصيف الساحرة هذه

ونادية لطفي . اختلفت مع صديقة عمرها على « مايوه » اشترته لترتديه على البلاج وبهتت الصديقات المجتمعات حولهما للنقاش الحاد الذى كاد يصل الى حد التماسك بالايدي . وروت نادية القصة قائلة :

ـ منذ خمس سنوات اجتمعنا ، « شلة » من الصديقات في بيت صديقة لمناسبة سعيدة كانت تحتفل بها . وكنا على ابواب الصيف وقد استعدت كل منا لاستقباله وحاولت ان تنفرد بأحدث أزياء الصيف من المايوهات . ورحت انا اتحدث عن مايوه اشتريته العام السابق ، وابدت الصديقات اعجابهن بهـذا المايوه الا صديقة حميمة تربطني بها صـــداقة قوية تكاد تصل الى التآخي . ابدت رأيها في المايوه بطريقة لم آلفها منها لا في احاديثنا ولا في مناقشاتنا ، واستأت من طريقتها في الحـديث ، وتطور الامر حتى علت اصواتنا في نقاش حاد وكدنا نتماسك بالايدى ، والصـــديقات من حولنا مبهوتات مأخوذات لهذا التحول الغريب بيننا ، وصمتنا فجأة ـ انا وهي ـ ، وسيطر الصمت على الجميع . ومضيت استعرض في ذهني صداقتي الطويلة لها ومواقفها العـــديدة التى كانت فيها مثال الاخلاص والوفاء وبدأت الدموع تتجمع في عيني ، واختلست اليها نظرة فاذا بالدموع تكاد تطفر من عينيها هي الاخرى . كان من الواضح ان كل واحدة منا تعاني انفعـالا نفسيا زائدا ، ولم تلبث هي ان انفجرت بالبكاء . ووجدتني اقترب منها واحيط كتفيها بذراعي واضمها الى صدري واعتذر لها عما حدث . وتصافينا وكانت هذه الدموع خير مايغســـل ماتراكم على صداقتنا من صدأ

والهام زكي . سافرت الى الاســكندرية مع البعض من افراد اسرتها ، بينما بقى البعض في القاهرة لبعض المشاغل الهامة ، وبقى الخدم مع من بقى ، واضطرت الهام الى احضار خادمة سكندرية سببت لهـــا وللاسرة ولسكان العمارة التى تقطن فيها متاعب جمة ، والهام هنا تحدثنا عن الخادمة التى اطلقت عليها لقب « العفريتة » :

ـ ذات صيف ، اقتضت الظروف ان يبقى الخدم في القاهرة مع بعض افراد الاسرة الذين منعتهم مشاغلهم من السـفر معنا الى الاسكندرية . واضطررنا الى البحث عن خادمة ، وجاءنا أحد الاصدقاء بفتاة صغيرة ريفية المظهر من الاقاليم المجاورة للثغر . كان يبدو على مظهرها انها فتاة « خام » ساذجة لاتفهم شيئا الا مايطلب منهـــا كخادمة

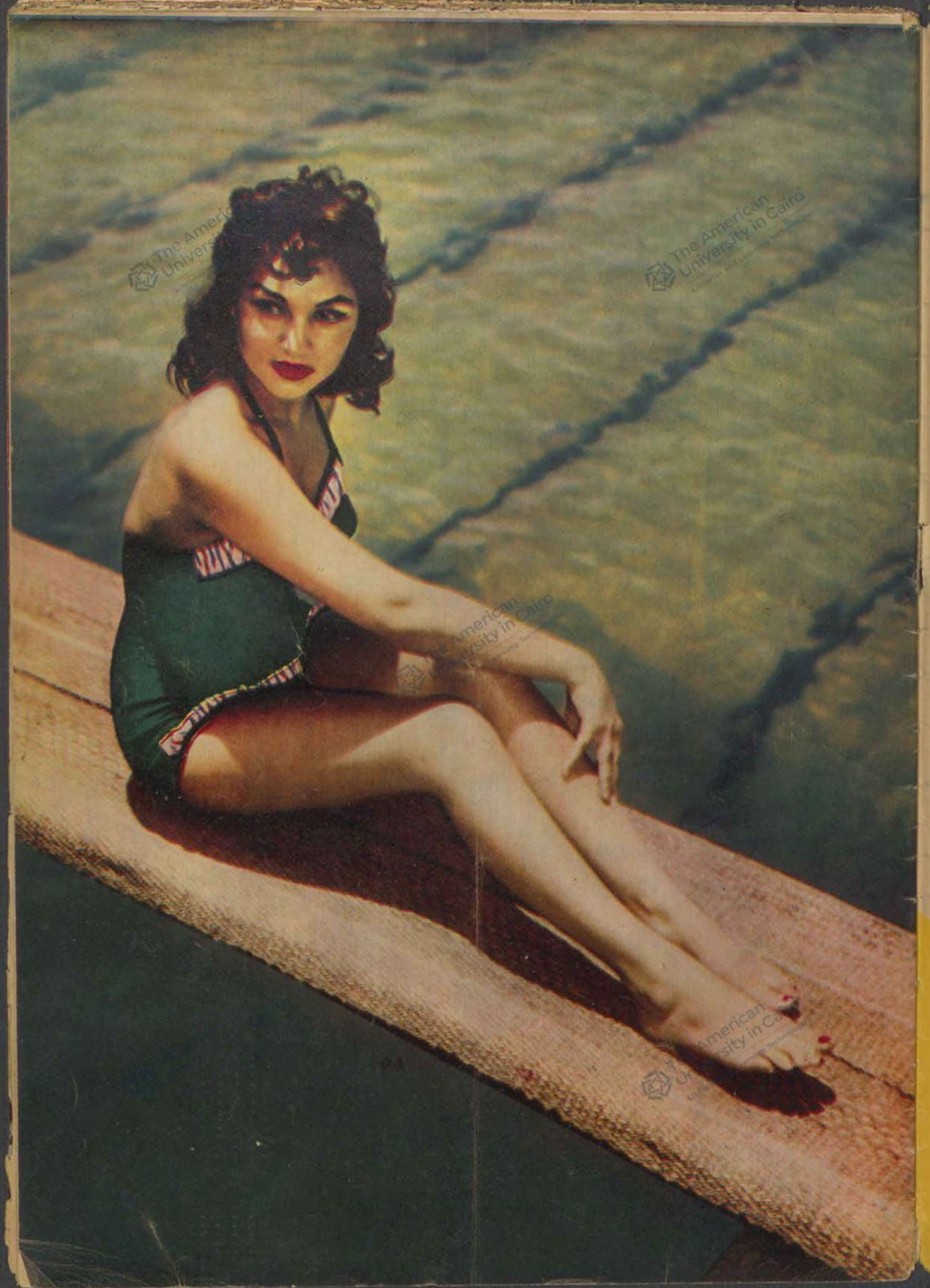
كنا نسكن في عمارة على الكورنيش ، في شقة بالطابق الخامس ، ولم تكد خادمتنا الصـــغيرة تهبط بالمصعد وتصعد به بعد ان اشترت بعض الحاجيات حتى تعطل المصعد ، وسارع البواب يتصل بالشركة التى تتولى اصلاحه فاذا به يكتشف ان موظفيها في اجازة ، وضج سكان العمارة المكونة من عشرة طوابق بالشــكوى ، ولاحظت ان خادمتنا هي وحدها التى تستطيع ان تصعد وتهبط بالمصعد ، وضبطها البواب وعرف انها وحدها هي التى تعلم سر اصلاح المصعد ، اذ كانت تضغط على زر معين لم يكتشفه قبلها احد من الســكان

وكانت مطابخ الشقق متقابلة ، وبدأ الجيران يشكون من « طباخهم » لانه يضع كميات كبيرة من الملح على الطعام ، ولكن الطباخ المســكين الذى اوشك ان يطرد من الخدمة لم يلبث ان اكتشف ان خادمتنا تتسلل من سلم الخدم لتضع كميات كبيرة من الملح على طعام الجيران . وسمعتني مرة ادعو بعض قريباتنا للعشاء وانا اعدهن بأنني سأرتب لهن مفاجأة . وما ان بدأن ، انا وقريباتي في تناول طعام العشاء حتى اكتشفنا مفاجأة مذهلة ، كان بين اصناف الطعام « طبق محشى » ، وماكدنا نأكل منه حتى صرخت كل واحدة منا لان اسنانها تكاد تتحطم تحت قطعة من النقد المعدنية وجدتها داخل « المحشى » وضيقت الخناق على الخادمة فاذا بها تقول لي ببرود كبير : « انت وعدتيهم بمفاجأة . ماهي دى المفاجأة »

ولم نلبث ان ضقنا ذرعا بهذه « العفريتة » الصغيرة وابرقنا الى الاسرة في القاهرة ان ترسل لنا احد الخدم وتخلصنا منها ومن متاعبها

اما الراقصة اللبنانية جواهر . فقد ظلت الى وقت قريب لاتعرف السباحة ، رغم انها من اهل بيروت والبحـــر تحت اقدامها ، وواجهت جواهر الموت ذات مرة واوشكت على الغرق ذات صيف ، وهاهي تروى القصة :

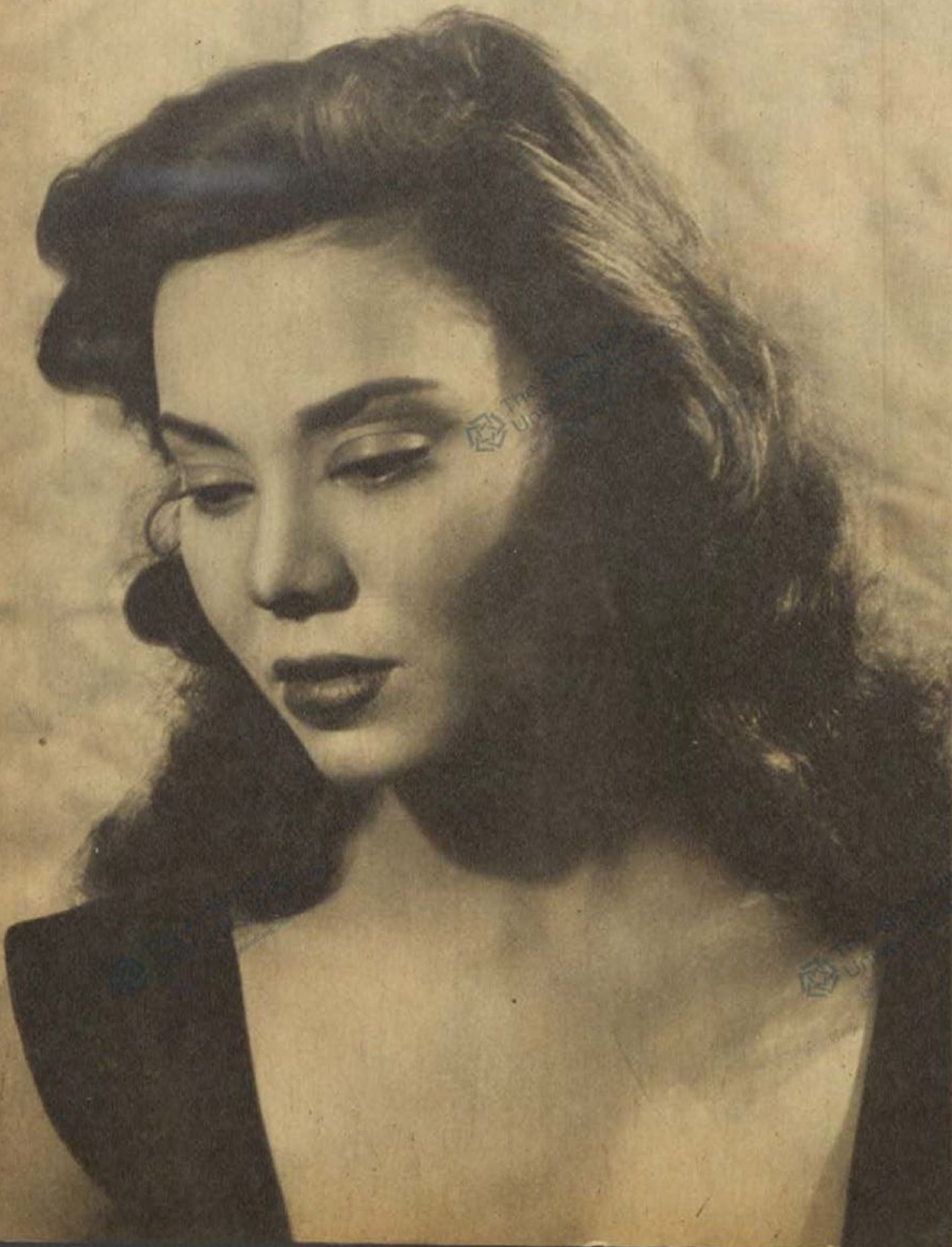
ـ ذات صيف . استأجرت « بريسوار » على الشاطىء في بيروت ، وكان الناظر الى وانا ارتدى المايوه واقف فوق « البريسوار » يعتقد انني بطلة من بطلات السباحة على الشاطىء ، بينما كنت في الحقيقة لا اعرف السباحة . وبينما كان « البريسوار » ينزلق بي فوق مياه البحر ، شعرت به فجأة ينقلب وشعرت بنفسي في لجة صاخبة ومضيت ادور حول نفسي ، وساقاي يلتفان على بعضهما ، ومددت يدي في يأس فتعلقت « بالبريسوار » وقواي تخور والاعياء ينتابني ولا ادرى كم مضى علي من وقت وانا على هذه الحال ، حتى سارع الى بعض الاصدقاء الذين كانوا قد نزلوا معي الى البحر ، وحملوني الى الشاطىء حملا . وما ان وصلت الى الشاطىء حتى وجدت جمعا غفيرا من الناس يحيطني في فضول ، كانوا يتحدثون عن الغريقة التى سقطت في جـــوف دوامة ظلت تدور بهـــا ساعة كاملة وفتحت عيني في دهشة وانا اسأل : من هي هذه الغريقة ؟! » وقال الناس لي : « انت ! » وحمدت الله على النجاة وقررت بيني وبين نفسي ان اتعلم السـباحة في اول فرصة . وقد كان !



مذكرات ماجدة

الحلقة السادسة

حارسة من فلسطين — حضرت مولد الكواكب



ماجدة : جاءوها بلاجئة من فلسطين لتحرسها في غدواتها وروحاتها.

وقفت بنا ماجدة فى روايتها لمذكراتها عند عرض فيلمها الاول « الناصح » . روت لنا كيف ثارت اسرتها جميعها على نبا اشتغالها بالسينما ، والدها قرر ان يعتزل الناس ، وشقيقها الطالب بكلية التجارة هدد بقتلها ، وشقيقها الاخر الطالب بكلية البوليس قرر الاعتكاف بالكلية ، ووالدتها كانت معها تحاول مساعدتها وتسعى لدى اصدقاء الاسرة ليتدخلوا عند الاب والشقيقين . ونجحت مساعى الاصدقاء ، ووافقت الاسرة على اشتغال ماجدة بالتمثيل تحت اشرافها وحراستها ، ولكن اقارب الاسرة لم يعجبهم هذا التصرف فبداوا يتجاهلونها ، الا ان الجمهور استقبل ماجدة بترحاب كبير عندما شهدت الحفل الصباحى الاول لفيلمها ، واستقبلتها الصحافة والنقاد استقبالا لا يقل حماسا عن استقبال الجمهور ، وبدات عروض المنتجين تتوالى عليها . وفى هذه الحلقة تروى لنا ماجدة احداثا جديدة مثيرة من حياتها

تلقيت عروضا كثيرة من المنتجين ، الا اننى لم اكن اجرؤ على مقابلة منتج الا بصحبة بعض افراد الاسرة ، بل لقد فرضوا على حارسا خاصا يتبعنى فى كل تنقلاتى ، ثم عدلوا عن هذا عندما استضافت الاسرة فتاة فلسطينية جاءت من فلسطين بعد الاحداث الدامية التى صاحبت قيام اسرائيل . واصبحت مهمة هذه الفتاة ان تلازمنى كظلى وتشرف على قضاء كل شئونى الخاصة وتتولى رعايتى

احتكار !

والواقع ان عائلتى اتبعت حيال عملى فى السينما تصرفات غير معتادة ، كانت تطلب السيناريو من المخرج ويبدأ افرادها يناقشون دورى ، وثيابى فى الدور ، والمشاهد التى ساظهر فيها ، وبهذه الطريقة رفضوا كل العروض ، وبدات اتضايق وبدات اعصابى تثور وتضطرب وفطنت امى الى ما اعانيه وسألتنى عما بى ، ولم اجبها بشىء . الا ان نظراتنا التقت وشعرت بالحنان الفياض تحيطنى به نظراتها ، واحسست انها القوة الوحيدة التى تستطيع ان تجعلنى اسير فى طريقى الذى اخترته لنفسى . يومها ربتت امى على كتفى فى حنان وقالت : «لا تنزعجى .. سابذل المستحيل لاحقق لك ما تريدينه ، ولكن انتظرى حتى يهدا الجميع وتستقر الاحوال . سوف اثبت لهم جميعا ذات يوم انك جديرة بان تصونى اسم الاسرة وان كل الامور يمكن ان تجرى فى هدوء وبلا ضجة »

كان المنتجون فى هذا الوقت يتبارون فى الاتفاق معى ، الا ان «سابو» استغل ثقة الاسرة به ، واقنعهم بانه من الخير لنا وله ان يحتكر جهودى الفنية ومضى يشيع فى الاوساط السينمائية ان اسرتى لا تقبل لى العمل فى السينما ، ووفق فيما اراده ووقع مع الاسرة عقدا بان اقوم بدور البطولة فى فيلمه « قلفل » ، الذى اخرجه سيف الدين شوكت وتقاسمت بطولته مع اسماعيل يس ايضا

وفى هذه الفترة شنت بعض الصحف حملة على الاسر التى تمنع بناتها من العمل فى السينما ، وكانت اسرتى هى المقصودة بهذه الحملة بالطبع ، وحدث ان تزوج قريب لى ، وهو وكيل نيابة ، بالسيدة بهيجة حافظ ، وبحكم هذا الزواج تعرفنا بالسيدة بهيجة وتوثقت صلاتنا بها ، ولم تلبث الاسرة أن سمحت لى بان أزور السيدة بهيجة حافظ وحدى مع مرافقتى الفلسطينية . وتلقت السيدة بهيجة حافظ دعوة من «دار الهلال» بمناسبة صدور مجلتها « الكواكب» . فقد اقامت الدار حفلا كبيرا فى قاعة الاحتفالات الكبرى بها ، حضره كل الفنانين والفنانات واخذتنى السيدة بهيجة حافظ معها الى هذا الحفل ، وكانت



تلك هى المرة الاولى التى اظهر فيها فى حفل عام وبين جمع كبير من الفنانين والصحفيين والادباء وبعض الشخصيات المعروفة فى المجتمع . واقول الحق اننى لم اكن اتوقع ابدا هذه الحفاوة التى قوبلت بها ، وفى هذا الحفل تعرفت بصاحبى الدار الاستاذين اميل وشكرى زيدان . وبالاستاذ الكبير فكرى اباظة ، وبالاستاذ احسان عبد القدوس ـ وكان يومئذ يشترك فى تحرير مجلات دار الهلال ـ وبعض صحفيين ارتبط بهم حتى اليوم بصداقة متينة

الكعب العالى

شعرت اثناء الحفلة ان كل الانظار تتجه الى ، وشعرت ببعض الارتباك ومضيت اسائل نفسى ما هو مبعث هذه النظرات ، الاننى وجه جديد ظهر فى السينما ام لاننى فتاة صغيرة ! على ان الحفلة انتهت وانا أجد فى نفسى احساسا ارتحت له بأننى فتاة مجتمع قد توصلت الى ان تنال اعجاب شخصيات لامعة فى دنيا الفن والصحافة

وعندما بدانا تصوير فيلم « قلفل » بدا المنتجون يزورون الاستديو ويكررون ان الاسرة قد رفضت ان اقوم ببطولة فيلم « صاحبة الملاليم » لاننى كنت ساظهر فيه وانا ارتدى المايوه

وبدات القى عناية من الصحافة ، كانت مجلة الكواكب تنشر صورى واخبارى وتنشر الريبورتاجات المصورة عنى ، وكتب احسان عبد القدوس سلسلة من المقالات عنى وعن مواهبى وجهودى الفنية ، وانا لا زلت أحتفظ بها لانها تعبر عن رايه الحقيقى تجاهى . لقد كان احسان يعرف اسرتى كلها ويعرف ماضى هذه الاسرة فى كفاحها الوطنى ، ومن اطرف ما كتب احسان عنى ، مقال بعنوان « ماما وبابا » وفيه انتقد بسخرية تصرفات اسرتى ، قال انه يرى لاول مرة فى الحياة الفنية ممثلة تحرص على العودة الى البيت قبل ان تغيب الشمس طاعة لاوامر بابا وماما

وفى مقال آخر انتقدنى احسان بشدة لاننى احاول ان ابدو اكبر من سنى فالبس « الكعب العالى » واصبغ وجهى بالمساحيق ، والى جوار مقالات احسان هذه كانت الصحف والمجلات تدأب على نشر صورى وانبائى الفنية ، وكان لهذا كله فضل تقديمى للجمهور قبل عرض فيلمى الثانى

وعندما عرض فيلم « قلفل » ، كانت الجماهير قد كونت عنى فكرة عامة مما نشرته الصحف من ريبورتاجات مصورة واحاديث واخبار ، ومما كتبه النقاد عنى من مقالات ، واصبحت معروفة عند رواد الافلام المصرية جميعا ، وفى ليلة العرض الاول لفيلمى الثانى « قلفل » ، استقبلنى الجمهور استقبالا حماسيا رائعا ، جعل الدموع تطفر من عينى ، حضرت حفل العاشرة صباحا فصفق لى الناس طويلا ، وحضرت حفل الثالثة فزاد حماس الناس لى ولقيت من ترحيبهم اضعاف ما لقيت عندما عرض فيلمى الاول « الناصح » ، ولم استطع ان اغادر السينما فى حفل السادسة لان الناس كانوا يتزاحمون حول المكان الذى جلسنا فيه ننتظر حفل التاسعة

فارس احلامى

وفى اليوم التالى لعرض الفيلم وقعت عقد العمل فى فيلم « ليلة الدخلة » ، وقفز اجرى الى مائتين وخمسين جنيها ، وهذا الاجر لم تتقاضاه ممثلة جديدة ناشئة فى ايامها

واكاد اشعر اننى ، وانا اروى قصة حياتى ، قد تجاهلت شئونى الخاصة كلية ، لقد تقدم لى فى هذه السن عدد كبير من الخطاب ، وبين طالبى الزواج هؤلاء ، رجل ثرى كان يملك ثروة ضخمة وعقارا باهظ القيمة ولكنى رفضت طلبه بين من رفضت . ولم يكن سر هذا الرفض هو اننى زاهدة فى الزواج ، بل لاننى لم اجد بين طالبى الزواج صورة الزوج المثالى الذى تتمناه كل فتاة تحلم بالزواج من فارس احلامها . ولم يكن الرجل الثرى هو فارس احلامى ، حقيقة أن غناه كان يتجاوز كل الحدود المألوفة ، الا انه لم يكن يمارس عملا ثابتا يمكن ان يكون دلالة عليه ، كان يتمرغ فى الثروة تاركا مدير اعماله يتصرف فى جميع الايجارات من العقارات والاراضى التى يملكها ، وانا فى الحقيقة كنت أريد زوجا يكافح ويكد ليبنى حياته ويتذوق لذة الكفاح فى سبيل الحياة الفاضلة ويشعر مثلما اشعر انا بطعم الانتصار عندما يبنى المستقبل ويحقق آماله

« البقية فى العدد القادم »

صيفيات أشكال وألوان

كليوبتره تقبل انطونيو في مرسى مطروح

سألت نفسى : « أية ناحية من نواحى الصيف أتناول اليوم ، وأى نوع من الذكريات أقدم للقارىء ؟ »

شىء يحير ! فذكريات الصيف لا تقل عن ذكريات الشتاء فى عددها وطرافتها ، فلنفتح اذن نافذة من نوافذ الذاكرة العديدة ، ولنطل منها ، ونأخذ ما يصل الى متناول القلم مما يخرج عن المعتاد المألوف

هل أغمى عليك مرة أو أكثر فى حياتك بسبب الحر ؟ أنا حدث لى هذا : حدث فى جيبوتى ـ بعيد عنك ـ وهى قطعة من جهنم وضعها الله على ساحل البحر الاحمر ، فاحتلها الفرنسيون وسموها « الصومال الفرنساوى » وجعلوها ميناء للحبشة

لست أدرى كيف ساقتنى رحلاتى العديدة الى ذلك الجحيم فى الفصل الحارق . ربنا لا يريك مكروها كهذا ، كيلا تستلقى فى سريرك لتستريح ، فتصحو وانت بين يدى الطبيب

الابواب والنوافذ ، فتحات لا خشب لها ولا زجاج ولا ستائر وبدل الهواء هناك ذباب وبعوض وحشرات لا حصر لها ثم جنود استعمار !

أول ليلة قضيتها على كرسى . ثانى ليلة أغمى على . ثالث ليلة لم أنم خوفا من الاغماء . رابع ليلة هربت الى بلاد أرحم من هذه !

وفصول الصيف فى بعض السنوات لها فى ذاكرتى أثر تاريخى ! نعم تاريخى لانه يرتبط بحوادث غيرت مجرى التاريخ ...

فى صيف سنة ١٩٣٩ ، كنت فى طريقى الى بيروت على ظهر باخرة فرنسية فيها ضباط ذاهبون أيضا الى لبنان، الذى كان تحت الانتداب الفرنسى.

وسمعتهم يتناقشون ، وأحدهم يقول عن هتلر : « ليعطوه ما يريد ، النمسا ، تشيكوسلوفاكيا ، بولندا ، هولندا ، ولكن ليجنبونا الحرب! » فهذا الضابط الفرنسى كان يريد أن يعطى هتلر أى بلد من أوروبا على شرط ألا يكون هذا البلد فرنسا ، وذلك كيلا تقع الحرب ! »

وقلت فى نفسى : « هذا شعب لا يمكن أن ينتصر فى حرب ، ما دام ضباطه على هذا الشكل ! »

وبعد شهر قامت الحرب العالمية الاخيرة ...

وانهارت فرنسا أمام جحافل الالمان من أول صدمة . وعرفت الاحتلال الاجنبى ، وذاقت المرارة التى طالما أذاقتها للغير

وبعد الانهيار تذكرت كلمات الضابط التى قالها فى صيف ١٩٣٩ : « ليأخذ هتلر ما يريد على شرط ألا نحارب ! »

وبعد سنتين ، كنت فى طريقى الى بغداد ، فقامت ثورة رشيد عالى الكيلانى المشهورة ، فى سنة ١٩٤١ ، وهى التى تمكن الانجليز من اخمادها ، فجاءت ثورة ١٩٥٨ تثأر لها وتتممها !

وذات مرة ، صيفت فى الشتاء

كان ذلك فى البرازيل ، وما أجمل البرازيل بمناظرها وسواحلها ، ومدنها ، وحقولها ، وجبالها ، وسكانها ، رجالا ونساء ، والجو المرح الذى يسود فيها صيفا وشتاء

كنت هناك فى نوفمبر وديسمبر ويناير ، وكان الجو جو صيف ، فشتاؤنا صيفهم ، وشتاؤهم صيفنا . ويحس المرء بشعور غريب وهو يفكر فى أن هذه الشمس التى تكويه بأشعتها اللاذعة فى بلد ، تضن بشعاع واحد على بلد آخر ، وتحتجب خلف الغيوم معظم أيام السنة فى بلد ثالث

هذه الشمس ، بحثت عنها مع الباحثين ، فى بعض البلدان وتمنيت مشاهدة طلعتها

بقلم حبيب جاماتى

البهية مع المتمنين ، أسابيع بعد الاسابيع ، لا فى الشتاء حيث لها عذرها فى الاختفاء ، بل فى الصيف حيث لا عذر للغيوم فى تغطية وجه الشمس

فى انجلترا ، فى هولندا ، فى شمال ألمانيا ، فى سكاندينافيا ، صيفهم كئيب مثل شتائهم ، وقد رأيت مرة نزلاء الفندق فى لندن ، والخدم والموظفين كلهم بلا استثناء ، يخرجون الى الحديقة المجاورة ليتفرجوا على الشمس التى أطلت من وراء حجابها ، وصبت بعض أشعتها على المدينة العابسة

وفى فندق آخر ، بلندن ، علقت الادارة فى جميع الغرف ، والممرات ، والصالات ، عددا كبيرا من الرسوم اليدوية ، والصور الشمسية ، واللوحات الزيتية ، التى تمثل مناظر من بلدان الشرق ، وعلى الخصوص من مصر وفلسطين وجزيرة العرب وسورية وتونس وليبيا

سألت أحد المسئولين : « لا بد أنكم تتقاضون أجرا باهظا على هذا الاعلان بالصور ، من حكومات هذه البلاد ! »

فأجاب الرجل : « كان يجب أن يكون الامر كذلك . ولكننا لا نتقاضى شيئا يا سيدى ، والغرض من عرض هذه المناظر أن نجعل نزلاء الفندق يتوهمون ان الجو صاف ، وان الشمس مشرقة ، وان السماء ليس فيها غيوم ! نقدم لهم الصيف بالوهم والخيال ! »

كنت أتحدث عن هذا ذات مرة ، فى مرسى مطروح ، حيث الشمس تسطع بدون أن تمنع النسيم من أن يداعبك حاملا اليك تحية الامواج وشيئا من رذاذها . وقال السفرجى الذى كان يخدمنا ، رفاقى وأنا ، ونحن نتناول المرطبات فى شرفة الفندق :

ـ « يا بيه ، يمكن الشمس ما بتصلش عند الناس دول ... ما هم بيقولوا انها بتدور حول الارض ... مش جايز انها بتمر من جنبهم ، ولا تخشش عندهم ؟ »

فى مرسى مطروح ، رأيت كليوباترة وأنطونيو عشيقها

قال لى صديق التقيت به فى الفندق : « هنا رجل وسيدة من الانجليز ، فى حوالى الخمسين أو أكثر من العمر ، يذهبان كل ليلة الى ما يسمى « حمام كليوباترة » ويقضيان ساعات فوق الصخور ، يتبادلان القبلات ! »

قلت : « الحب لا يعرف السن ، وهو يطرق باب كل قلب ، حتى ولو كان القلب داخل ضلوع بالية ! »

وقررنا ، صاحبى وأنا ، أن نراقب العاشقين فى تلك الليلة ، ونحاول أن نسمع ما يتبادلانه من حديث ، ما دمنا سنرى ما يتبادلانه من قبلات

تسللنا وراءهما فى ضوء القمر

ورأينا ، ثم سمعنا

تخيل الاثنان انهما فى المكان الذى كانت فيه كليوباترة تنزل الى البحر فى فصل الصيف ، وتعوم بكل مفاتنها أمام عشيقها

ثم تصعد مختالة بين الصخور ، وتجلس مع أنطونيوس فى ضوء القمر ... هكذا ... كما يفعلان هما ثم تطوقه بذراعيها ، ويطوقها بذراعيه ، هكذا أيضا كما يفعلان هما

وقبلة من هنا ، وقبلة من هنا ..

وهمس يتصاعد من بين الشفاه ، فيصل الى مسامعنا نحن الذين نتجسس على العاشقين :

ـ آى لاف يو ...

ـ ماى دير كليوباترة !

ـ ماى دير أنطونيو !

ـ آى لاف يو !..

يعنى يا حبيبتى كليوباترة ، ويا حبيبى أنطونيو ! أحبك ... أحبك ...

انسجم العاشقان أمام حمام كليوباترة الى حد أنهما انتقلا بالفكر والخيال أجيالا الى الوراء ، وشعرا بأنهما اصبحا كليوباترة الفاتنة وعشيقها المفتون !

ولما عدنا الى الفندق ، وحدقت النظر فى الرجل والمرأة ، آمنت بأن الحب أعمى !

أما حمام كليوباترة فى مرسى مطروح ، فهو اسم من اختراع الاحقاب السابقة ، مثل اسم « قناطر زبيدة » واسم « جبل موسى »

كل مجموعة صخور تنساب مياه البحر بينها تسمى « حمام كليوباترة »

وكل قنطرة يمر تحتها الماء فى الشرق العربى تسمى « قنطرة زبيدة » نسبة الى « زنوبيا » ملكة تدمر لا الى زبيدة زوجة الرشيد

وفى الطريق الذى اتبعه اليهود عندما هربوا من مصر ، اربعة أو خمسة جبال اسمها « جبل موسى » باعتبار ان لوحة الوصايا اعطيت لموسى فوق هذا الجبل

وصيف بغداد ، هل ذقت طعمه ؟

بغداد اليوم فى فرح !

ثورتها نجحت ، ووقف العراق فى صف القومية العربية ، فمبروك

ويا ليت الثورة يمكنها ، كما قلبت كيان النظام السابق ، أن تقلب كيان الصيف فى بغداد !

صيف بغداد فظيع !

اذا أردت أن تنام ، فعليك أن تنزل الى البدروم ، أو أن تصعد الى السطوح

اسمع ما يرويه العراقيون :

ـ عندما كان العراق ولاية عثمانية ، كان يحكمه وال تبعث به حكومة الباب العالى من استانبول ، ذهب أحد الولاة مرة ، وجاء غيره

كان ذلك فى عز الصيف ، وشمس بغداد تغدق اشعتها بالقناطير ، فتتساقط مثل النبال ! شكا الوالى من شدة الحر ، وسأل من حوله :

ـ ماذا تصنعون فى بغداد لاتقاء هذا الحر الشديد

ـ لا شىء يا سعادة الوالى : نسلم أمرنا لله ، وننتظر من الدولة العلية أن تجد لنا علاجا من هذه الحالة ...

واستطرد الوالى يقول :

ـ لا لا ... هذا لا يمكن أن يدوم .. حر لا يطاق

فلفت احدهم نظر الوالى الى أن ما يكرهه الناس يكون فيه أحيانا خير لهم ، وقال :

ـ هذه الشمس اللاذعة يا أفندم ، وهذا الحر الشديد ، وهذا الوهج الذى يملأ الفضاء ، كل هذا يؤدى الى نمو النخيل ، ونضوج الثمر !

فصاح الوالى :

ـ هاها ... اذن ، اقطعوا النخيل !.. أنا لا اريد الشمس والحر والوهج اكراما لخاطر النخيل ... اقطعوه !

والحمد لله على أن الناس لم ينفذوا أمر الوالى التركى ، فتركوا أشجارهم الثمينة تنمو وتتكاثر

وثورة العراق التحريرية قامت فى الصيف ـ ١٤ يوليو ١٩٥٨ ـ فجعلت حرارة الشمس بردا وسلاما !



حدث

فى جعبة كل نجم احداث لا ينساها لطرافتها او لانها اوقعته فى مآزق حرجة او ما الى ذلك . وهذه احداث وقعت لبعض النجوم فى فصل الصيف

الكونت دى يوسف

قال الاستاذ يوسف وهبى :

منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما ، كنت اقيم فى ايطاليا بحجة طلب العلم فى نظر أهلى ، وتطلب الفن كما اردت لنفسى

وكانت أسرتى ترسل لى فى كل شهر مبلغا من المال للانفاق منه على مأكلى وملبسى ودراستى . ولكن هواية التمثيل كانت كل ما يملأ قلبى وعقلى فى ذلك الحين . وزاد فى اقبالى على هذه الهواية أن كان الى جانبى صديقان مصريان من هواة الفن ايضا هما عزيز عيد ومختار عثمان . وكنت اقضى معهما اكثر وقتى ، واجد لديهما العون كلما ادركنى الافلاس نتيجة لاسرافى فى انفاق ايرادى الشهرى فى أيام معدودات

وجاء يوم ، فاذا بنا نحن الفرسان الثلاثة وقد اصبحنا على نيض الكريم :

وقضينا يومين ونحن لا نذوق غير الامرين فى مغالبة الجوع والحرمان .

وكان لابد أن نتخلص من هذا المأزق الذى نعيش فيه .. واخيرا تفتق ذهنى عن فكرة فيها انقاذ لنا حتى اول الشهر . وقد اجمع ثلاثتنا على تنفيذها رغم ما فيها من اخطار قد تؤدى بنا الى غياهب السجون !

حلقنا ذقوننا ، وارتدينا أفخر ما عندنا من ملابس ، ثم تركنا « روما » واتجهنا صوب « ميلانو » . وهناك دخلنا أفخر فنادقها .. انا فى المقدمة اختال فى عظمة وكبرياء ، ومن خلفى عزيز ومختار كتابعين يجللهما الادب والخشوع

وجلست على احد المقاعد الفاخرة فى بهو الفندق ، بينما انحنى عزيز عيد أمامى ليتلقى اوامرى وتعليماتى . ثم اتجه الى كاتب الفندق يسأله عن المدير .. فلما جاء مهرولا قدم اليه عزيز بطاقة باسمه ووظيفته مكتوب فيها « سكرتير حضرة صاحب السمو الكونت دى يوسف وهبى » !

وطلب عزيز من مدير الفندق ان يعد أفخم جناح فيه لاقامة سمو الكونت وسكرتيره وياوره عشرين يوما فقط لاغير ، لان سموى — ولا فخر — قررت زيارة فرنسا بعد ذلك .. !

وانطلت الحيلة على مدير الفندق فبادر الى تنفيذ اوامر سمو الكونت — الذى هو انا برضه — مبالغا فى الاجلال واظهار الاغتباط لان فندقه حظى بشرف نزولى فيه

وهكذا عشنا ثلاثتنا فى نعمة وترف عشرين يوما حتى جاءتنى نقودى الشهرية ، فتركنا مدينة ميلانو بعد ان دفعنا للفندق حسابه الضخم ، وعدنا الى روما فى احدى عربات الدرجة الثالثة بقطار ليلى .. !

يوسف وهبى

لصوص شرفاء !

◆ وتروى النجمة « ريتا هيوارث » القصة الطريفة التالية التى وقعت فى الصيف

كنت عائدة بسيارتى الى هوليوود بعد أن قضيت النهار وشطرا من الليل فى مصيف سانت بربارا القريب من مدينة السينما

وفيما انا فى طريقى ، والسكون يشمل المكان ، فوجئت بسيارة تسد على الطريق .. فاوقفت سيارتى واذا بى ارى اربعة رجال ملثمين يهبطون من السيارة الاخرى ويصوبون نحوى مسدساتهم . ثم تقدم الى احدهم وقال لى فى صوت رقيق مهذب : « ارجوك يا سيدتى ان لا تحدثى اية ضجة . وأملنا ان تتفضلى وتتصدقى علينا بما فى اذنيك وشعرك وصدرك من مجوهرات وان تتكرمى علينا أيضا بحقيبة يدك ولك من الله الاجر والثواب ... آ »

ولم اكن أملك فى هذا الموقف الا ان اسلم اللصوص ما طلبوه منى . وحينئذ توجه اثنان منهم وافرغا عجلات سيارتى من الهواء حتى لا اطاردهم بها . وعاد رئيس العصابة يقول لى :

سنثبت لك يا سيدتى اننا قوم كرماء شرفاء ، تملأ قلوبنا الشفقة والرحمة .. سنعطيك الآن دولارا واحدا لكى تركبى به الاوتوبيس الذاهب الى هوليوود ، وسيمر من هنا بعد ربع ساعة بالضبط . وهذا حرصا منا على راحة قدميك الجميلتين وحتى لا تقضى ليلتك فى هذا المكان

ثم ابتعد عنى اللصوص الثلاثة وركبوا سيارتهم ومضوا بها الى حيث ابتلعهم الظلام . أما انا فقد ارادت الظروف أن احتفظ بالريال الذى قدمه لى اللصوص الشرفاء تذكارا لهذا الحادث الذى لا أنساه . فاننى لم اضطر الى استعمال سيارة الاوتوبيس ، لان بعض الاصدقاء من هوليوود كانوا قادمين من المصيف أيضا بسيارتهم ، فركبت معهم واخذت أروى لهم ما حدث لى كما لو كان جزءا من فيلم أقوم ببطولته



ريتا هيوارث

مايوه فى المزاد

◆ وقالت النجمة استر ويليامز :

اقيم ذات صيف فى هوليوود حفل خيرى كبير لمساعدة احدى المدارس الخاصة بالاطفال العميان . وقد اشتركت فى هذا الحفل مع غيرى من نجوم السينما الذين جاءوا ليقدموا طائفة من الفصول التمثيلية والنمر الفكاهية والاغانى المرحة للترفيه عن الذين حضروا ذلك الحفل الكبير وكلهم من السينمائيين والاثرياء

وكان بعض زملائى النجوم قد احضروا معهم هدايا كثيرة لعرضها للبيع فى مزاد اقيم فى الحفلة ، ولم اكن قد احضرت هدية معى . ولكنى لم اشأ أن ينتهى المزاد دون أن أساهم فيه بشىء اقدمه هدية للمدرسة

وكان « المايوه » الذى اشتركت به فى احدى « النمر » الاستعراضية بالحفلة هو الذى انقذ موقفى . وكنت قد لبست فستانى فوقه بعد انتهاء « النمرة » . فوقفت فوق منصة المزاد اعرض أولا الفستان الذى ارتديه ، فرسا عليه المزاد بمبلغ ١٥٠٠ ريال ، فخلعته امام الموجودين وقدمته الى السيدة التى دفعت هذا المبلغ

ووقفت فوق المنصة « بالمايوه »

ذات صيف





استر وليامز

وطلبت من القائم بعملية المزاد ان ينادي عليه . فتنافس الموجودون فى زيادة الثمن ، حتى وصل الى مبلغ ٣٥٠٠ ريال دفعه احد كبار رجال المال من زوار عاصمة السينما

وطبيعى اننى لم اخلع « المايوه » فى الحال لاقدمه على من رسا عليه المزاد ، فقد وعدت بارساله اليه فى الفندق الذى يقيم فيه . وركبت سيارتى « بالمايوه » وعدت الى منزلى حيث وضعته فى علبة من الكرتون وارسلته الى المالى الكبير الذى تبين لى بعدئذ انه صاحب مصنع للمايوهات ، وقد عرض « المايوه » بدوره على زبائنه وفوقه بطاقة تحمل اسمى . فتنافس الزبائن على شرائه ، فاضطر فى النهاية الى ان يصنع عدة مايوهات على شكله حتى لا يخيب امل زبائنه العديدين

جرفتنى الامواج

◆ وتروى النجمة «جرير جارسون» قصة تعرضها للخطر قائلة :

كنت أمثل دور البطلة فى فيلم اسمه « امراة أملكها » ، وكان من بين مناظر الفيلم منظر يجرى تصويره على مقربة من صخور احد الشواطىء

وبينما انا واقفة على رمال الشاطىء كما يتطلب المنظر ، اذا بموجة صاخبة تندفع الى الشاطىء مزمجرة ، فافقدتنى توازنى وسقطت فى الماء وجرفتنى الامواج بشدة حتى ابتعدت بى عن الشاطىء والكل فى دهشة يصرخون هلعا ورعبا

وفى هذه اللحظة الرهيبة اندفع الى الماء صياد شاب كان يشترك فى تمثيل مناظر الشاطىء ، وراح يسبح حتى وصل الى ، وامسك بى وانا فى شبه اغماء ، وعاد بى الى الشاطىء . وقد اصبت بجروح عديدة استلزمت بقائى خمسة أيام فى المستشفى

غرقت فى كوب ماء

◆ وقالت النجمة «بتى ديفيز» :

نعم .. كدت اغرق فى كوب ماء ، لان غرقى كان فى بحيرة صناعية موجودة داخل الاستوديو لتصوير المناظر البحرية فيها

كنت أمثل احد المشاهد فى فيلم « حياة مسلوبة » الذى قمت فيه بدور شقيقتين توامين . وكان المنظر يمثل الشقيقتين فى قارب اصطدم بالصخور ، فسقطت احداهما فى الماء بينما راحت الاخرى تعمل على انقاذها وبالطبع لعبت الحيل التصويرية دورها فى تصوير هذا المنظر الذى مثلت فيه الشقيقة التى سقطت من القارب والشقيقة التى تحاول انقاذ اختها

وبواسطة اجهزة خاصة اثاروا مياه البحيرة الصناعية لخلق جو صاخب وامواج عالية حتى يبدو المنظر كما لو كان قد صور فى بحر حقيقى . وكان المنظر يتطلب منى مجهودا عنيفا ، فانهك ذلك قواى ، واذا بى اسقط فى الماء مغمى على وغصت تحته والجميع ينتظرون ظهورى فوقه من جديد ، ولكنى كنت قد فقدت الوعى فبقيت تحت الماء

وبسرعة اوقفوا الاجهزة التى تثير الماء ، ونزل المنقذون الى الماء واخرجونى قبل ان اختنق غرقا

انجريد برجمان تبتسم فى
مرح وهى تسير بجوار لارس
شميدت . الرجل الذى كان
آخر من غزا قلب الفنانة العالمية

حب انجريد الجديد ... ولد فى جزيرة

كانت نظرة من اغنى اثرياء السويد لم تشعر بها النجمة « انجريد برجمان » ، ثم كان تعارف بينهما وكلام ، ثم تفتح قلب النجمة لحب جديد فى الوقت الذى كانت فيه العلاقات قد تأزمت بينها وبين زوجها الثانى المخرج الايطالى «روبرتو روسيلليني» الذى تركها ليبدأ فى الهند قصة غرام مع الكاتبة والفنانة الهندية « سونالى داس جوبتا » . ثم كان الاتفاق على الطلاق بين « انجريد » و « روسيلليني » ، ومن ناحية اخرى الاتفاق على الزواج بينها وبين عاشقها السويدى « لارس شميدت » ..

ما اشبه الظروف التى فتحت فيها « انجريد برجمان » قلبها للحب عندما وقع فى غرامها المخرج الايطالى « روبرتو روسيلليني » وعندما صارحها العاشق السويدى الثرى « لارس شميدت » بغرامه !

كانت « انجريد » فوق صخرة على حافة بركان سترومبولى بايطاليا ، وقد اخذها المخرج « روسيلليني » بين ذراعيه ، فانتفض جسمها وهى تسمعه يطلب منها ان تترك زوجها الاول وابنتها لكى تصبح له وحده . ولم تكن « انجريد » تملك وقتها الا ان تجيب على مطلبه بكلمة واحدة : « نعم »

وكانت « انجريد » ـ بعد ذلك بسبع سنوات ـ جالسة فوق صخرة على شاطىء البحر فى وطنها السويد ، وبجانبها العاشق السويدى « لارس شميدت » . وفى هذه الجلسة صارحها « لارس » بحبه ، فصارحته « انجريد » بانها كانت تعرف انه يحبها ، ثم قبلته لاول مرة فوق خده

الظروف متشابهة فى المرتين ، وان اختلفت فى ان الصخرة فى المرة الاولى كانت على حافة بركان، فقد كان الغرام هنا غراما ملتهبا ضحت «انجريد» فى سبيله بالزوج والابنة . اما فى المرة الثانية فالصخرة على حافة مياه الشاطىء السويدى ، فقد كان الغرام هنا غراما ناعما هادئا تسلل الى قلبين وجد كل منهما فى الآخر امله ومناه

وما كان « لانجريد برجمان » ان تقع فى هذا الغرام الجديد ، لولا ان حياتها مع «روسيلليني» بدأ يتعكر صفوها بسبب اصراره على ان يتدخل فى كل شئونها الفنية ، واصرارها هى من ناحية اخرى على ان تتحرر من سيطرته التى ايقنت انها ستقضى على مستقبلها الفنى

وكان صراع بينهما ، وكان النصر فيه « لانجريد » اخيرا

لقد كانت « انجريد » تستقبل هى و«روبرتو» ضيفين من منتجى المسرح الفرنسى فى الشقة التى كانا يقيمان بها فى روما . وكان الضيفان قد حصلا على حق تقديم رواية « شاى وحنان » على احد مسارح باريس بعد نجاحها فى نيويورك وقد جاءا الى روما بعرضان على « انجريد » القيام بدور البطلة فى المسرحية . وكانت « انجريد » قد قرأت الرواية فى الليلة الماضية ، واستقر رأيها على قبول عرض الضيفين

وكانت شبه محمومة وهى تذرع الغرفة التى اجتمعت فيها هى وزوجها مع الضيفين ، تفكر فى الطريقة التى تبعث بها الحياة فى دورها بالرواية. وارتفع صوت « روسيلليني » يقول لها : « اتركى الامر لى يا انجريد مادمت سأقوم باخراج المسرحية .. سأوفر عليك كل مشقة ، وسأعينك على خلق دورك »

ولم تتكلم « انجريد » ولكن نظرتها اليه كانت تحمل اكثر من معنى ، فقال لها روسيلليني :

ـ بالطبع تريدين أن اخرج المسرحية . اليس كذلك ياعزيزتى ؟

وانطلقت كلمة واحدة من بين شفتيها كالقنبلة .. قالت : « لا » !

وبعد لحظة صمت قصيرة عادت « انجريد » تكرر الكلمة قائلة :

ـ لا ياروبرتو ..! لا اريد ان تخرج « شاى وحنان » ! فى هذه المرة ياعزيزى ستتركنى احمل العبء وحدى ..!

وبدا الارتباك على « روسيلليني » ، ولكنه لم يلبث ان تمالك نفسه ورفع رأسه فى كبرياء وانسحب من الغرفة وكأنه افاق من ذلك السحر الذى اوقعه فى غرام زوجته

وبالنسبة « لانجريد » ، فانها لم تقل «لا» لان حبها لزوجها اصابه اى فتور ، فقد كانت حتى هذه اللحظة تعبده . ولكنها قالتها بدافع حبها لفنها . كانت تشعر ان مكانتها الفنية تزعزعت مع « روسيلليني » ، فكان لابد ان تسلك طريقا غير الذى رسمه لها حتى تستعيد مكانتها

وكانت قد قررت بينها وبين نفسها ان تقول له : « لا » ، اذا طلب اخراج رواية « شاى وحنان » بنفسه .. ولم تكن تعنى أكثر من ان تخرج من سيطرته الفنية عليها . ولكن الكلمة اصابت « روسيلليني » فى الصميم ، وكانت عنده اساءة لايمكن ان يغتفرها لها

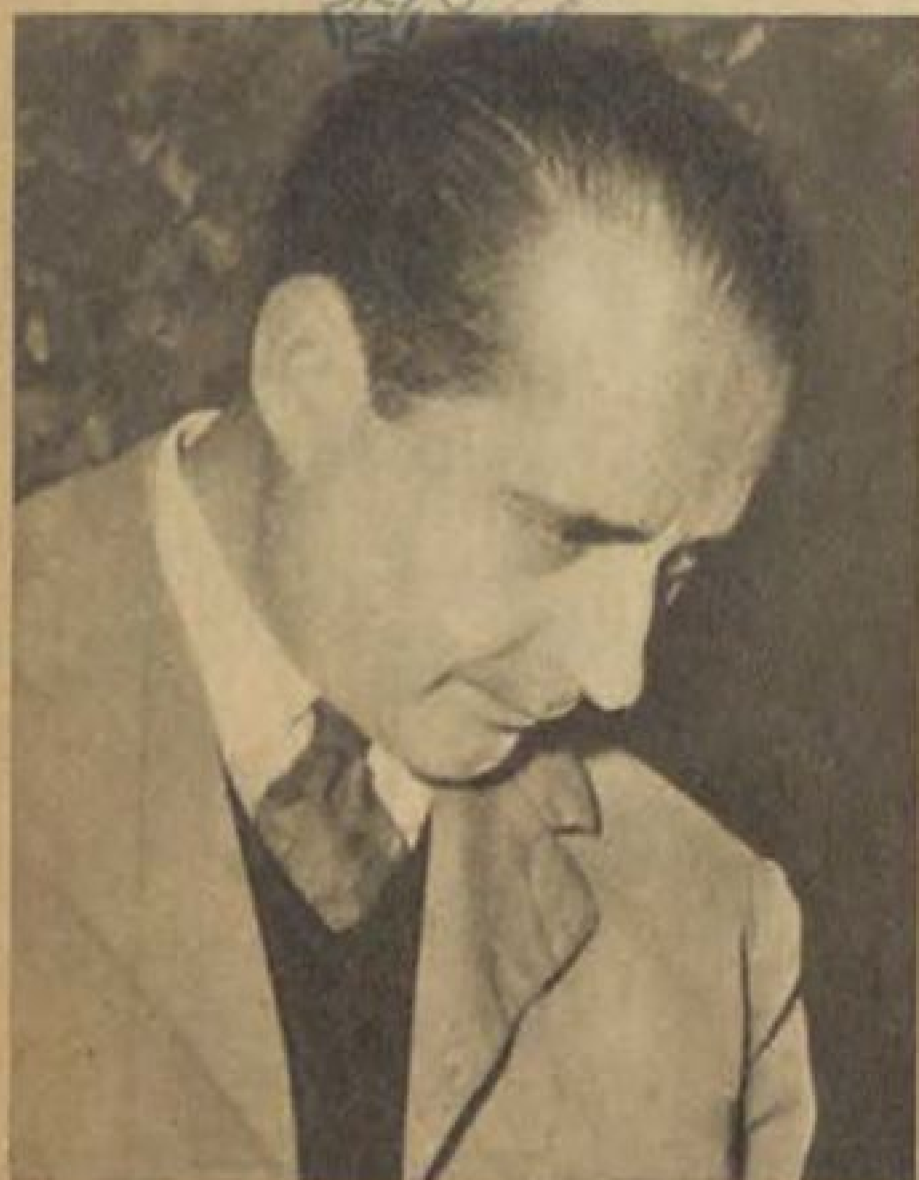
ثم كانت رحلته الى الهند ، وبعثرته فى اموال « انجريد » يمينا وشمالا كما يقولون ... ثم كان انتقامه بوقوعه فى غرام الكاتبة الهندية لكى يجد بين احضانها شفاءه من أثر الطعنة التى وجهتها اليه « انجريد » بكلمة احد من الف سكين .. كلمة « لا » !

فى ذلك الوقت كانت هناك عينان ترقبان « انجريد برجمان » فى عطف وحنان .. كانتا عينى شاب سويدى فى مثل سنها ، انه مواطن سويدى فى الاربعين اسمه « لارس شميدت »

لقد رآها « لارس » فى المطار اول مرة ، وكان قد قرأ كل ماكتب عنها وعن زوجها «روسيلليني» فى المدة الاخيرة فشعر بنفسه يعطف على موقفها ، والعطف اول خطوة الى الحب

وتكرر لقاؤهما .. وبعينى الفنانة التى حنكتها التجارب ونمى فيها عملها الفنى قوة الفراسة ، امكنها ان تقرأ فى عينى « لارس » انه يحبها حبا جارفا

وشعرت « انجريد » بأنها ترتاح لوجودها معه، ففى ذلك ـ على الاقل ـ عزاء لها فى محنتها مع زوجها الذى كانت الصحف ماتزال تنشر تفاصيل حبه الجديد للفنانة الهندية



روبرتو روسيلليني :
ثانى ازواج انجريد برجمان

ومرت الايام والصداقة القائمة بين «انجريد» ومواطنها الثرى « لارس » تزداد توثقا ... فقد كانت حتى بعد مرور ستة شهور على تعارفها به ، لاتنظر الى علاقتهما الا انها مجرد صداقة رغم شعورها بانه يحترق فى حبها . وكان بودها ان تجاريه فى حبه لولا بقية من امل فى زوجها « روسيلليني » ، او على الاقل لولا انها كانت ماتزال حتى هذه الساعة زوجته. ولم تشأ أن تندفع فى غرام جديد قبل ان تعرف نهاية مصيرها معه

وقد عرفت هذه النهاية يوم عاد «روسيلليني» من الهند الى باريس فى خريف عام ١٩٥٧ . وكان اللقاء حارا بينه وبين « انجريد » ، ولكنه لقاء للمظاهر فقط . لقد تعانق الاثنان ،والتقطت صور تعانقهما ونشرتها الصحف . ولكن كان كل منهما يثق بينه وبين نفسه ان كل شىء قد انتهى بينهما

وقد انتهى فعلا ، وراحا يتخذان اجراءات الطلاق .. وفى نفس الوقت لم تجد « انجريد » مايحول بينها وبين ان تعيش فى قصة حب جديدة مع مواطنها السويدى الثرى .. وفوق الصخرة التى تطل على البحر فى جانب شاطىء من شواطىء وطنهما السويد ، صارحها « لارس » بحبه لاول مرة ، فكان جوابها انها كانت تعرف انه يحبها وانها هى الاخرى تحبه

وقدمها « لارس » الى والديه ، ولاول مرة عرفت « انجريد » مبلغ غناهما الفاحش الذى يجعلهما اغنى اغنياء السويد . ورحب الوالدان بخطيبة ابنهما وباركا حبهما . وليس الان اسعد من « انجريد » ولا اكثر استبشارا واملا ، وهى تنتظر اللحظة التى يعقد فيها زواجها من « لارس » فى شهر اغسطس القادم

على شاشة الكواكب ...

صيف وحرمان

قلب يرى الحب حوله ولا يتذوقه وكانه الناظر عبر زجاج يرى الطعام الشهى امامه ولا يستطيع ان يمد اليه يدا . قلب فيه حرمان دفعته اليه الظروف . وفيه قلق ولدته التجارب. هذا هو قلب كلارا بطلة القصة التى شاهدتها لك هذا الاسبوع :

لهيب الصيف

والحب في نظر كلارا (**جوان وودوارد**) أشبه بالبيت الجميل الانيق الذى تسد أبوابه الاسلاك الشائكة وتحول بينك وبين التمتع بسكناه . وكلارا صاحبة ظروف خاصة في الحياة. فهى أولا قد تقدمت قليلا فى السن اذ بلغت الثالثة والعشرين من عمرها . ومن هنا باتت تخشى أن تعيش عانسا. ثم هى ترى الحب كل يوم فى الطابق العلوى من منزلها الريفى حيث الاخ جودى (**أنتونى فرانكيوزا**) يجرع كاس الحب كل لحظة مع عروسه يولا

(**لى رميك**)

وهى لا تثق كثيرا فى الرجال والسبب فى هذا نزوات أبيها فارنر (**اورسون ويلز**) الذى لم تحل السن بينه وبين احتساء الخمر بشراهة . والمبيت فى منزل عشيقته مينى **(انجيلا لانسبورى)** كل ليلة. والسبب الثانى هو ذلك الصديق المخنث الذى وضعت الاقدار فيه كل مؤهلات الزوج وحرمته من ابداء الرأى دون موافقة امه أقصد به الن **(ريتشارداندرسون)**

الخوف من حياة العانس . ومنظر الحب فى الحجرة العليا . وعدم الثقة بالرجال ... كل هذه كانت عوامل نفسية عصفت بقلب كلارا وتقاذفت أهواءها كما تتقاذف الامواج العاتية قطعة فلين رقيقة

وقد تغيرت الحال فجأة

فقد زار القرية الصغيرة التى يملكها



فارنر على شاطئ المسيسبي مغامر شاب يحمل اسم بن كويك **(بول نيومان)** دخلها بلا مال او مؤهل وبسمعة طيبة هي مهارته في حرق اجران اعدائه ، ورغم هذا الصيت فقد الحقه جودى بالعمل في المزرعة

وحين عاد الاب من المستشفى فوجىء بوجود بن ، وعنف ابنه بشدة على الحاقه بالعمل ثم خرج اليه في سيارة جيب ، ليفصله بنفسه ، وبدلا من ان يفصل فارنر «بن» الحقه بمتجره ، وعينه مديرا . فقد رأى فيه من الاعتداد بالنفس ما قربه الى قلبه

واصبح لفارنر هم ، هو هم تزويج ابنته ، وقد اتجه في هذا اتجاهين الاول الى الن الصديق الغنى الذى لم يكن يعجبه ولم ير في تصرفاته نية الزواج ، والثانى الى بن !!

وكان طبيعيا أن تثور كلارا لذكر اسم بن ، وان كانت في الواقع تميل اليه كثيرا ، وهو ميل حاولت أن تستره بالثورة عليه

ولم تكن كلارا هي الثائرة الوحيدة ، فقد كان هناك جودى الابن الضعيف الشخصية ، الذى اتهمه ابوه بالجبن ، والذى سخر منه بن ، لقد ثار جودى فجأة ، وحاول قتل ابيه بحبسه في اسطبل ، ثم اشعل فيه النار

وكان الحريق نقطة تحول في حياة الاسرة كلها ، فقد ادركت كلارا أن الانسان قد تدفعه الظروف الى الشر وان لم يكن شريرا بطبعه ، ومن هنا عفت عن بن ودافعت عنه كما رأى الاب في فعلة ابنه دليلا على حبه ، فلو لم يكن الاب عزيزا على ابنه لما حاول الانتقام منه لجرح اصاب كبرياءه

وفى القرية الصغيرة ، ذات صيف شديد الحرارة كانت هناك قافلة من العشاق تسير في طريق الحب : الاب وعشيقته والابنة وحبيبها المقدم والابن وزوجته الشهية !!

●

هذه هي القصة التى قدمتها لنا نفس الشركة التى قدمت لنا من قبل فيلم « جحيم اللذة » وهذا الفيلم كسابقه يعالج مشكلة من مشاكل المراهقة بوضوح وجرأة ، وقد أخرج الفيلم مخرج جديد بالنسبة لنا هو « **مارتن ريت** » وان كان معروفا في هوليوود رغم حداثة عهده بالاخراج السينمائى

وكان مارتن ريت موفقا كل التوفيق في اختياره لابطال فيلمه ، وفي تحريكهم فجاء التمثيل أقوى ما في الفيلم . وكانت قوته في بساطته ، وقد أكمل التصوير الجيد الصورة فجاءت رائعة

جوان وودوارد بلغت القمة في تمثيلها ، وكانت أقوى مشاهدها وهى تتقلب في فراشها على جمر الحرمان ، وحين اسلمت شفتيها لقبلة بول نيومان في المتجر

بول نيومان — وهو ان كنت لا تعلم زوج جوان وودوارد الحاصلة على الاوسكار لهذا العام عن دورها في حواء المتقلبة — بلغ قمة المجد في دوره واستحق عليه جائزة التمثيل الاولى ، وكان بول في القمة حين زهد في كل ما حصل عليه ووقف يتأهب لمغادرة البلدة لولا ذلك الوثاق الذى شده اليها ... وثاق الحب !!

اورسون ويلز العبقرى كان ممتازا رائعا مجيدا في كل لقطاته بلا تحديد

انتونى فرانكيوزا : أجاد تصوير الشاب الذى تنمحى شخصيته أمام شخصية أبيه . **لى رميك** ينتظر لها نجاح كبير في ميدان الاغراء

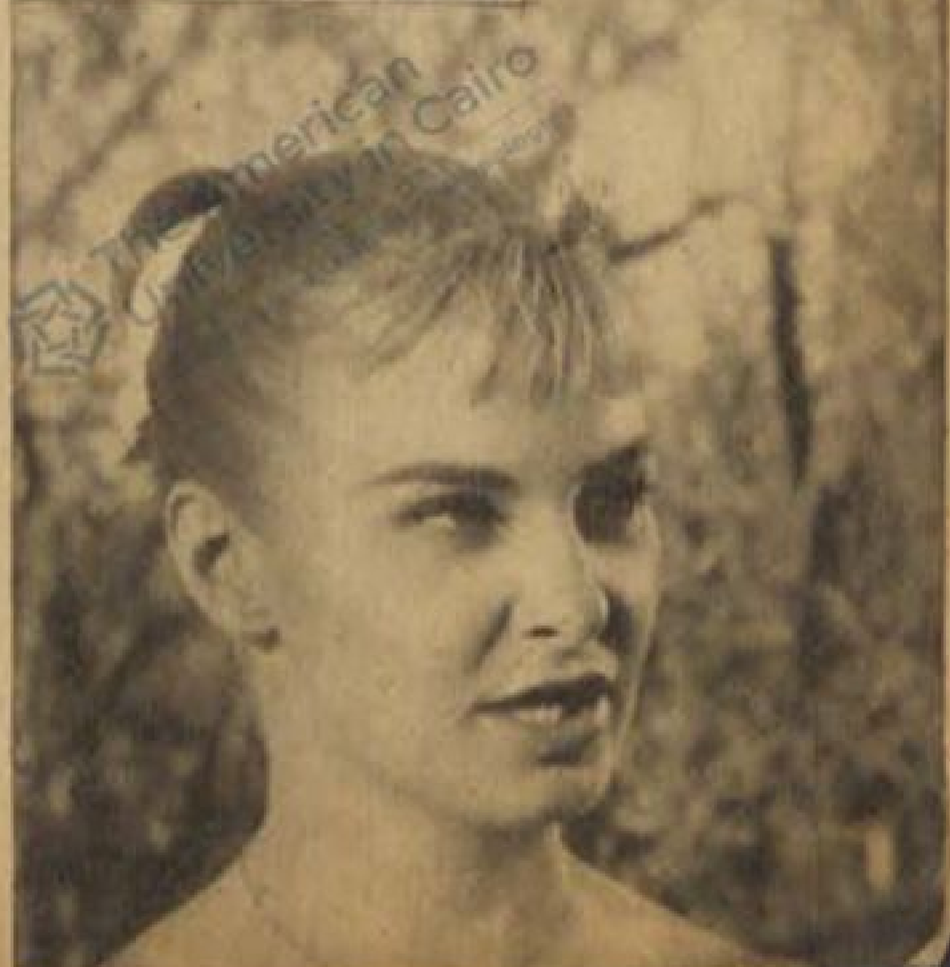
وقد اعجبنى في الفيلم :

** السيارة الكاديلاك التى حملت اورسون ويلز في قافلة تشبه قافلة بوليس النجدة الى منزله ** جروبلانات وجوان وودوارد ** الحوار الذى حدد لحظات الحب بين انتونى فرانكيوزا ولى رميك ، وهو حوار دار بين كلارا وصديقة لها ** منظر الحريق ** موسيقى الفيلم الاخاذة ** انجيلا لانسبورى في شخصية العشيقة ** تصوير النهاية

ولم يعجبنى :

** ريتشارد اندرسون في دور الحبيب الضعيف ** محاولة العمال للانتقام من بول نيومان **

يكتبه : الناقد المجهول



جوان وودوارد وبول نيومان : زوجان على الشاشة وفى الحياة ، وممثلان حصلا على جائزة التمثيل الاولى

من ذكريات الصيف في سوريا ولبنان :

قبلة بدون رصيد

هذا اول صيف لا تتاح فيه لنجومنا فرصة قضاء اجازتهم الصيفية في القطر الشقيق لبنان بسبب الاحداث الجارية فيه الآن . واذا كان الفنانون قد حرموا المتعة فهم لم يحرموا الذكريات الجميلة للصيف في لبنان والاقليم الشمالي للجمهورية العربية المتحدة ونحن نورد بعضها هنا

منذ سنوات ذهبت النجمة **ليلى فوزى** الى سوريا ولبنان للاصطياف ولشراء بعض المصنوعات المحلية النادرة من أسواق دمشق وبيروت . ولكنها اضطرت للعودة الى مصر دون ان تشترى شيئا ، لانها كانت لاتكاد تدخل الى احد الاسواق حتى يعرفها الجمهور ويلحق بها فتضطر الى الهرب . وقد بلغ من ضغط الجمهور على احد المحلات التجارية في سوق الحميدية بدمشق عندما دخلت اليه لشراء بعض المنسوجات الشامية ، ان اضطر صاحب المحل الى استدعاء الشرطة بالتليفون لانقاذ ليلى من جمهورها

واراد المطرب **محمد عبد الوهاب** حين زار لبنان مرة أن يعتزل الناس فاختار فندق سميراميس في بحمدون لبعده عن الضجة

ومع ذلك عرف المعجبون بوجوده في الفندق ، فكان يستقبلهم بالمئات كل يوم ويدعونه الى عشرات من ولائم الغداء والعشاء

وقد حدث أثناء خروجه من الفندق مرة ، أن لحق به احد رجال الشرطة واخذ يناديه بالحاح فخشى عبد الوهاب ان يكون قد ارتكب خطأ استدعى ملاحقة الشرطى له . واخيرا اضطر الى الوقوف وسأل الشرطى عما يريد ، فراح يعرب له عن اعجابه وحبه له . وهنا ضحك عبد الوهاب وقال للشرطى :

— بس يا اخى ارجوك تبقى تحبنى حب مدنى مش حب عسكرى !..

●

وحدث أن اقامت احدى شركات الطيران الامريكية ، حفلة في مطار بيروت بمناسبة وصول طائرة جديدة لها ، وقد احيت الحفلة الفنانة **تحية كاريوكا** برقصاتها التى نالت اعجاب الحاضرين . وبعد الحفلة دعيت تحية لمشاهدة الطائرة ، ونسيت نفسها في أثناء « فرجتها » ، فلم تشعر الا ومحرك الطائرة يدور ، ثم ارتفعت الطائرة في الجو قبل ان تهبط منها . فلما علم الطيار بالامر هبط بالطائرة بعد دقائق وأنزل تحية منها

وكان المطار قد خلا من الذين حضروا الحفلة ، فلم تر تحية الا حارسا تقدم اليها يسألها عما تفعله هنا فردت على سؤاله بلغة أجنبية ، وأفهمته انها هبطت من الطائرة بعد ان طارت بها خطأ . وشك فيها الحارس وطلب منها جواز سفرها ، وهنا صرخت فيه غاضبة وقالت له بالعربية :



سامية جمال : طلب منها عجوز أصلع أن تقبل صلعته لقاء عشرة آلاف ليرة !

ـ مش عارف انا مين .. انا تحية كريوكا .. !

وهنا بدا الاطمئنان على الحارس وقال لتحية :

ـ ليش ما حكيتني عربى من الاول .. !

●

كانت **سامية جمال** ترقص فى فندق طانيوس بمصيف « عالية » بلبنان ، وكان من عادتها فى اثناء تأديةرقصها ان تقترب من الموائد التى تحيط « بالبيست » الذىترقص فيهوتداعب الزبائن . وكان بينهم عجوز يجلس منفردا على مائدته ، فلما اقتربتمنه سامية وطبعت قبلة على صلعته ، طلب منها أن تعيد الكرة فرفضت ، فعرض عليها عشرة آلاف ليرة ثمنا لهذه القبلة

وبالفعل اخرج العجوز دفترشيكات وكتب شيكا بالمبلغ والقى به تحت قدمى سامية . فراحت ترقص على الشيك وتركته مكانه على الارضبعد أن انتهى رقصها . وطلب العجوز من أحد الخدم أن يأخذ الشيك الى سامية ، فخشى أن يغضبها اذاذهب به اليها فوضعه فى جيبه

وفى اليوم التالى ذهب الخادم الى البنك لصرف الشيك ، فقالوا له انه ليس لديهم رصيد لصاحبه !

●

وفى فندق طانيوس ايضا كانت الراقصة **هدى شمس الدين** مرتبطة بالعمل فيه فى أحد مواسم الصيف. وفى احدى الليالى تقدم منها شاب وقال له انه ابن عمها ، وانهما افترقا منذ كانا طفلين اذ جاء به والده الى لبنان ليعيش معه فيها

وراح الشاب يذكر هدى بأيام طفولتهما ، فاضطرت هدى انتتظاهر بانها تذكر ما يرويه لها حتى تعرف ما يرمى اليه . واخيرا قال لها الشاب ان والده أوصاه قبل موته بان يبحث عن ابنة عمه ويتزوج منها

وتظاهرت هدى بالقبول ، ثم قالت ان معها شخصا لا يمكنها أن تفعل شيئا قبل ان تستشيره . ثم تركت الشاب وعادت بعد قليل ومعها زوجها فى ذلك الحين المطرب محمد أمين وقالت للشاب :

ـ اقدم لك زوجى .. !

وكانت مفاجاة لم يتوقعها الشاب، فأسرع الى مغادرة الفندق !

نجوم التقيت بهم .. في الصيف

للأستاذ شكرى راغب

قام شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا باكثر من رحلة الى بلاد اوربا ، بعضها للراحة والاستجمام ، والبعض الاخر لاعمال فنية . وله عن هذه الرحلات ذكريات ، اقربها واحبها الى نفسه تلك التى تتصل بمشاهير الفنانين الذين ربطت الصداقة بينه وبينهم

كنت أتجول فى ميدان « الايتوال » بالشانزلزيه بباريس ، وساقتنى قدماى الى باب مسرح يحمل اسم الفنان الكبير موريس شيفالييه

كنت اعرف هذا الفنان منذ وقت طويل ، وعملت معه فى مسرح الاوبرا فى آخر زيارة فنية قام بها الى مصر منذ ست سنوات

ودخلت المسرح لكى القاه ، ولكنه كان يغنى وقتها ، وهو اذا غنى لاينتهى من غنائه قبل ساعة ونصف ساعة نظرا لان الجمهور يستعيد اغانيه التى يلقيها بطريقته الظريفة دائما

ولم يكن فى امكانى انتظاره حتى ينتهى من الغناء لانى كنت على موعد ، فتركت له بطاقة وعليها رقم تليفون الفندق الذى أنزل فيه

وفى الصباح الباكر اتصل موريس شيفالييه بالفندق ، ولكنه لم يجدنى لاننى كنت قد غادرته فى رحلة قصيرة .. فمن عادتى ان استغل وقتى – اثناء الرحلات – فى مشاهدة اكثر ما يمكن مشاهدته من معالم البلاد التى ازورها

واخذ موريس شيفالييه يتردد على الفندق ويسأل عنى مرة بعد اخرى ، حتى عثر على اخيرا وكأنه عثر على كنز ، فقد كان ترحيبه بى ينم عن فرحة كبيرة بلقائى

وقضيت معه اوقاتا من اسعد اوقات حياتى اسمعنى فيها احدث اغانيه ونكاته حتى نسيت نفسى ونسيت المواعيد التى كنت مرتبطا بها . كما نسى هو ايضا موعد بداية عمله على المسرح الذى كان يقدم فيه اغانيه وفكاهاته ، لولا ان تذكر ذلك فى آخر وقت فغادرنى على عجل الى



موريس شيفالييه : سهرنا معا فى باريس ، فنسى موعد « نمرته » على المسرح الذى كان يغنى فيه ! ..

فيفيان لى : ارسلت لها من يخبرها بان هناك صديقا من الصين يريد ان يراها !

لقاء قريب

ترجمان مصرى

وفى اثناء وجودى فى باريس ذهبت لاشاهد عرضا كبيرا فى مسرح الفولى برجير كانت بطلته المغنية الزنجية جوزفين بيكر

وكنت قد عملت كمدير مسرح مع جوزفين عندما جاءت بفرقتها الى مصر للترفيه من جنود الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية

وبعد ان شاهدت الاستعراض الكبير الذى قامت ببطولته ،ذهبت لكى اهنئها بنجاحها ، خاصة وانها كانت تمثل فى الاستعراض شخصية ترجمان مصرى يرتدى الطربوش والعباءة ، وقد ادخلت جوزفين هذه الشخصية على استعراضها بعد زيارتها لمصر وتأثرها بما شاهدته فيها

وكانت جوزفين سعيدة حقا بلقائى، لاننى ذكرتها باصدقاء لها فى مصر ، وبأيام سعيدة قضتها فيها ، وتصفيق حار وتقدير بالغ لفن « المونولوج » الذى تزعمته أكثر من أربعين عاما ..

وكانت تبدو ليلتها كما لو كانت فى شرخ شبابها ، رغم انها جاوزت الستين بكثير

صديق من الصين

وعندما كنت فى لندن وجدت نفسى امام مسرح كانت تعمل فيه الممثلة الكبيرة فيڤيان لى بطلة « جسر واترلو » و « ليدى هاملتون » و « هملت » وعشرات من الافلام والمسرحيات

وكانت فيفيان قد جاءت الى مصر عام ١٩٤٣ ، وعملت معها كمدير مسرح طوال مدة عملها مع الفرقة التى جاءت لتحيى موسما للمسرح الانجليزى فى القاهرة . وقد سافرت فيفيان بعد انتهاء عملها فى مصر ، ولم أعد اعرف من اخبارها الا مانشره عنها الصحف بين حين وآخر

حتى كانت زيارتى للندن ، ومرورى بالمسرح الذى تعمل فيه ، فدخلت الى المسرح واتجهت الى الغرفة الخاصة بها بعد ان ارسلت اليها من يخبرها بأن صديقا من الصين جاء لكى يراها .. ! ولم يكن غريبا ان يكون لها اصدقاء فى الصين ، فقد طافت ببلاد العالم وارتبطت فيها بصداقات عديدة . ولكنى اردت مفاجأتها

فلما ادخلونى الى غرفتها صاحت مسرورة وهى تقول لمن حولها :

ـ ولكنه من مصر وليس من الصين .. !

وراحت بعد ذلك تستعيد معى ومع الموجودين ذكريات الايام الجميلة التى قضتها فى مصر



جوزفين بيكر : التقطت لى هذه الصورة معها خلال زيارتها لمصر عام ١٩٤٠ ...



الانفوشى : بلاج محافظ ، الرجال يحرسون زوجاتهم او قريباتهم عند نزولهن الى الماء



فاتن حمامة كتبت هذا التحقيق الصحفى :

لاتبحلق فى الأنفوشى ... ولاتتكلم العربية فى بورتوفيق

فاتن حمامة مصطافة ممتازة ، انها تقضى الصيف فى راس البر وتزور الاسكندرية وبور سعيد والسويس ومرسى مطروح ودمياط اكثر من مرة . فاتن مصطافة ذواقة ، تكشف عن نواحى الجمال وتقدر نواحى النقص ايضا . وفاتن مسئولة طبعا عن كل كلمة من هذا التحقيق الذى كتبته عن مصايف الاقليم الجنوبى من جمهوريتنا

الى وقت قريب ، كانت بلاجات الاسكندرية هى وحدها الجديرة بحمل اسم « بلاجات » . وكانت هى الوحيدة التى تتوافر فيها كل وسائل الراحة للمصطافين والرواد . والميزة الاولى لبلاجات الاسكندرية هى ارتفاع نسبة الجميلات بين روادها ، وكل جميلة على بلاجات الاسكندرية تعرف كيف تظهر فتنتها وجمالها ، فتتبارى مع غيرها فى عرض ازياء الشاطىء من المايوهات والملابس الصيفية ، ولقد رايت مرة سيدة فى بلاج سيدى بشر رقم (١) تختفى فى كابينها وتظهر عدة مرات ، وفى كل مرة ترتدى « مايوها » جديدا اجمل من سابقه

الى المأذون او البوليس

والصيف على بلاجات الاسكندرية ينفرد بقصص الحب التى تحدث فيه ، وهذه القصص اما ان تنتهى عند المأذون وتشيعها « الزغاريد » وتظللها نهاية سعيدة ، أو تنتهى فى اقسام البوليس حيث تعتبر خدشا للآداب العامة والتقاليد

واذا كنت من المحافظين على التقاليد القديمة ، او من الذين يحرصون عليها ويراعونها ففى الانفوشى ستجد للتقاليد دولة ، ان السيدات تنزلن البحر على بلاج الانفوشى فى حراسة الرجال من اهلهن واقاربهن ، والرجال على الانفوشى « فتوات » لا يتورع الواحد منهم عن ضرب اى مصطاف تغريه نفسه او يغريه الجمال بأن « يبحلق » !!

وفى سبورتنج لا حديث للمصطافات والمصطافين غير سباق الخيل ، انه البلاج المفضل لمن يعشقون المراهنة على الجياد التى تجرى فى السباق ، ويكاد سبورتنج يقفر فى يومى السبت والاحد اللذين يجرى فيهما السباق

والعائلات المتوسطة تجد مكانها المناسب لميزانيتها على بلاجى كليوباطرة والابراهيمية

وبلدية الاسكندرية تكافح لتحفظ لعروس البحر المتوسط مكانتها بين المصايف ، وان كان اهل الثغر يبالغون فى رفع اسعار كل تكاليف المعيشة خلال فصل الصيف

بورسعيد قبل العدوان

ولم يسعدنى الحظ بعد بزيارة **بور سعيد** بعد اعادة انشائها وتعميرها بعد العدوان الشهير الذى نال المدينة الباسلة من قوى الشر والطغيان ، وان كنت قد قضيت اوقاتا سعيدة على بلاج بور سعيد قبل ان يقع عليها العدوان . كان بلاجا شعبيا صميما ، لم يكن له طابع يميزه فالكبائن كانت مبنية على طراز يختلف بين واحدة واخرى واحدة بنيت على اسلوب انجليزى والاخرى بنيت بذوق فرنسى ، وكان يملكها الموظفون الاجانب فى



كليوباترة : بلاج شعبي . يلائم كل الاسر المتوسطة ، وعادة الاسر ذوات الدخل المحدود تفضله حتى لا ترهقها التكاليف ...



بور توفيق : برتاده الاجانب المقيمون في مصر ، والكل هناك «يرطن» باللغات الاجنبية حتى جرسونات المقاهي والكازينوهات

الشركات الكبرى مثل شركة قناة السويس قبل تأميمها . أما الكبائن الشعبية التي يملكها البورسعيديون فكانت تبنى في العادة من الخشب، يقطنها اصحابها او يؤجرونها للمصطافين

وكان في امكان اية عائلة محدودة الدخل ان تقضي عطلة الصيف في بور سعيد ، فالاسعار كانت لا تتأثر بفصل الصيف ، وايجارات الكبائن منخفضة جدا حتى انها تصلح للاقامة الدائمة لولا أنها كانت تنقصها المرافق الصحية كالمجارى والمياه

وفي الجانب الآخر من المدينة يقوم بلاج بور فؤاد . ولقد أتيح لي ان ازور بلاجات فرنسا واحب ان اقول ان بلاج بور فؤاد يتفوق على اكثرها في جماله وتنسيقه . شيء واحد يؤخذ على بورفؤاد . هو ان اصحاب الكازينوهات هناك يغالون في رفع الاسعار ، وكانت شركة قناة السويس المنحلة قد اقتطعت جانبا من البلاج الجميل وخصت به موظفيها ، وكم اسعدني ان اعرف ان الهيئة المصرية لقناة السويس قد فتحت البلاج للشعب البورسعيدي

دمياط مظلومة

اما **دمياط** ، فبلاجها لا يجد اية عناية او اهتمام ، على الرغم من أن دمياط كان من الممكن ان تصبح مدينة صيفية جميلة ، ولكن يبدو ان وجود راس البر بالقرب منها جردها من كل اهتمام قد تلقاه من ادارة المصايف

الهدوء الكاذب

والذين يتحدثون من هدوء **راس البر** ، لم يعانوا بلا شك من الضوضاء التي يحدثها الباعة المتجولون الذين يدورون بين « العشش » فيه ، وعلى الرغم من انني افضل راس البر عادة ، الا انني آخذ على المسئولين عنه عدم توافر الاحتياجات الصحية كالمجارى والمياه والنور ايضا في راس البر ، اللهم الا في المنطقة الارستقراطية منه ، منطقة « العشش » الممتازة ، وان كانت العناية بجمال المصيف واعداد وسائل الراحة فيه قد نمت نموا مضطردا خلال العامين الاخيرين ، مما يجعلني اتنبأ لراس البر بأن يصبح مصيفا عالميا

ممنوع الحديث بالعربية

وللسويس عدة بلاجات ، اكبرها بلاج بور توفيق ، وقد قضيت به جانبا من صيف ١٩٥٤ واغرب ما استوقف نظرى في بور توفيق هو ان اللغة العربية لا تجد سوقا رائجة . ان اغلب رواده من الأجانب المقيمين في مصر وكلهم يتكلمون اللغات الاجنبية حتى جرسونات المقاهي والكازينوهات هناك «يرطنون» على الرغم من انهم مصريون عرب لحما ودما

وفي **الاسماعيلية** بلاج جميل ، وان كان الانجليز قد هدموا جانبا كبيرا منه قبل جلائهم عن ارض الوطن ، واهل الاسماعيلية الذين تقابلهم على البلاج قوم في غاية الظرف والرقة ، يرحبون جدا بزوار بلاجهم من المصطافين . ولكن هذا الترحيب لا يمنع على الاطلاق من ان اسعار الحاجيات واللوازم مرتفعة جدا الى درجة جنونية

نار مرسى مطروح

وزرت بلاج **مرسى مطروح** مرات عديدة ، وزياراتي هذه كلها اكدت لي ان هذا المصيف الصحي الممتاز في حاجة الى جهود جدية لاجتذاب المصطافين اليه ، ورأيي ان تكون شركة تتولى العناية بهذا المصيف وتوفر الراحة فيه للمصطافين ، وتبذل جهدها لوضع حد للارتفاع الجنوني في تكاليف المعيشة فيه ، لقد قضيت في مرسى مطروح ثلاثة ايام انا واسرتي ، كلفتني نفس المبلغ الذي انفقته طوال شهر كامل في راس البر

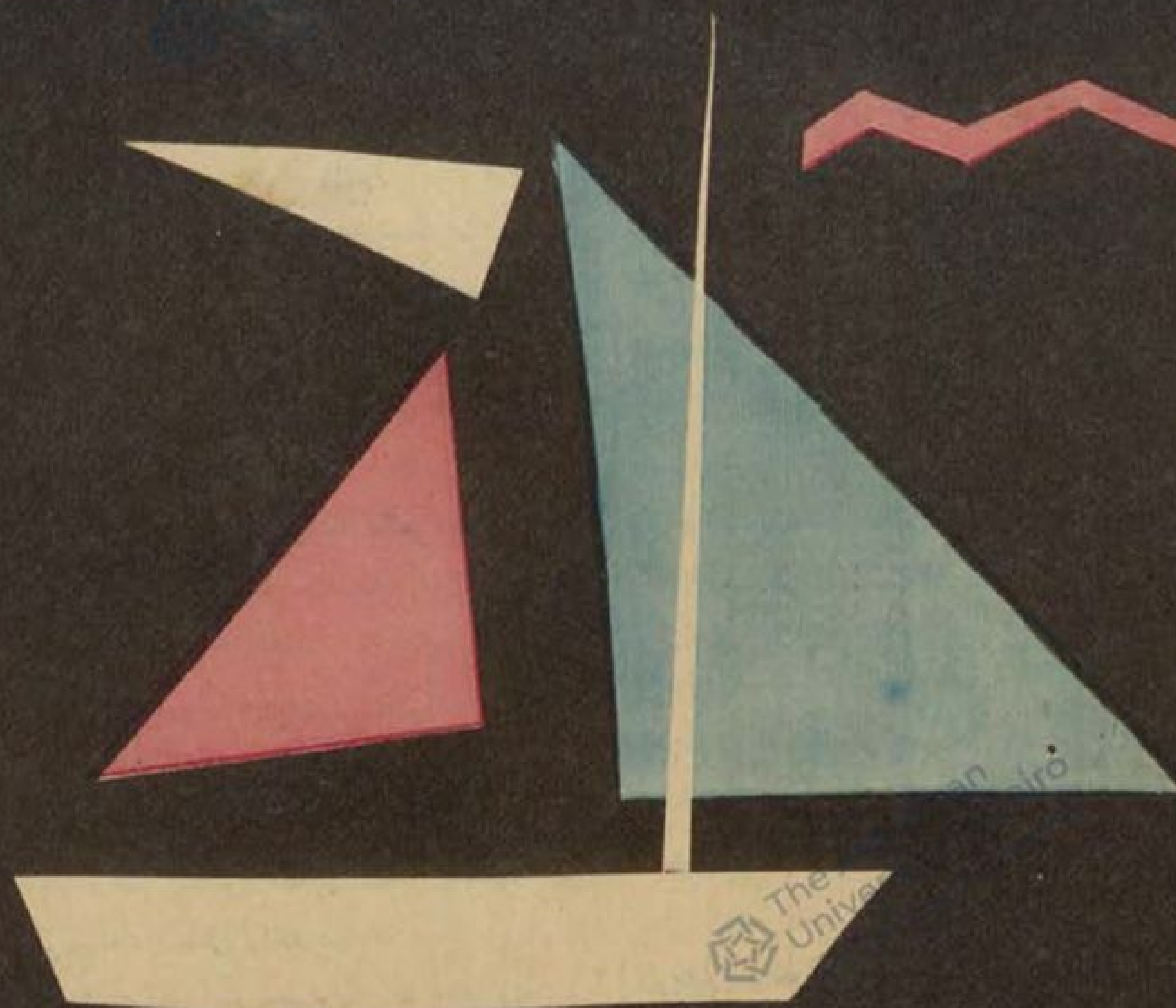
وبلطيم بلاج يحقق رغبة طلاب الهدوء والراحة ، فرواده قليلو العدد جدا ، وهم محتاجون دائما للسيارات في انتقالاتهم وقضاء حاجياتهم فمن النادر جدا ان تعثر في بلطيم على « متجر » يبيعك حاجياتك

ان بلاجات مصر تستطيع ان ترضي كل الاذواق، حتى هؤلاء الذين اعتادوا ان يقضوا الصيف في الريفييرا والكوت دازير وجبال الالب ، ولا ينقصها الا بعض العناية من الادارة القائمة على شئون المصايف ، والحد من المغالاة في ارتفاع الاسعار في مصايفنا

ان زمردة سباحة ماهرة، ولكنها كسولة لا تريد ان تبذل جهدا فى « العوم » ، فاستلقت هكذا فوق عوامة مطاطية ومضت تستمتع بماء البحر وتركت الموج يتقاذفها !..











وها هى شادية . لقد احتمت بالشمسية من حر الشمس اللافحة واعتلت شفتيها بسمة تدلل على انها تستمتع بالصيف الى اقصى حـــــد !

روما تستأنف النضال



بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اشتدت المنافسة بين ايطاليا ومن ورائها اوربا ، وبين امريكا فى انتاج الافلام العالمية . وقد كتب لايطاليا الفوز عندما اتجهت الى الواقعية . ولم تقف هوليوود مكتوفة اليدين . بل انتقلت الى ميدان جديد كتب لها فيه الفوز والتفوق كان هذا الميدان هو الاغراء الجنسى ، غمرت امريكاالسوق العالمية بافلام مارلين مونرو وشبيهات مارلين منملكات الاغراء ، وتحول ميزان القوى لصالح امريكا مرة اخرى فاستعادت جمهورها من جديد

***

والايطاليون عنيدون اقتحموا على امريكاميدانهاونافسوها بنفس سلاحها ، فاخرجوا عددا من افلام الاغراء تولت بطولتها النجمة العالمية جينا لولو بريجيدا وعددا آخر من افلام صوفيا لورين وغيرهما من اميرات الاغراء فى ايطاليا . ولكن هوليوود كانت دائما تنتزع هؤلاء الملكات الواحدة تلو الاخرى

***

وهدات السينما الايطالية فترة تنقب فيها عن امل جديد تغالب به انتصارات هوليوود فى ميدان الاغراء ولاح الامل الجديد فى ايطاليا نفسها ، فى ايطالياالقديمة حيث يعود بها الزمن الى الاف السنين

***

ان ايطاليا صنعت حياتهـــا فى سلسلة متلاحقـــة الاحداث متعددة الجوانب فيها عظمة وفيها رفاهيـــة وحفلات ضخمة ومن ثنايا هذه السلسلة يستطيع المخرج ان يلتقط الاحداث التى يقدم فيها تابلوهات حية للعظمة ، وتساعد الملابس الايطالية القديمة على اظهار مجموعات كبيرة من حسان ايطاليا فى ثياب تفيض بالاغراء

واقتنعت السينما الايطالية بالفكرة وقدمت لنا سلسلة من الافلام احتشدت فيها مجموعات من فاتنات ايطاليا بملابس تاريخية تكشف عن جمال اجسامهن وعن فتنتهن

وميزة هذه الافلام انها صورت فى اماكنها التاريخية التى وقعت فيها حوادثها فلم تحتج الى انفاق الملايين مثلما تفعل شركات هوليوود

***

واليوم تقف هوليوود امام السينما الايطالية تتاهب للنزال وتحاول ان تحد من خطرها وتســـتعد بملايين الجنيهات تنفقها فى سبيل القضاء على منافستهاالخطيرة ترى هل تنجح هوليوود فى تنفيذ خطتها ؟

« لوف جاردن »

وارد الصعيد











عمر الجيزاوى منولوجست خفيف الدم ، يبتسم دائما ولكنه يعبس عندما تداعبه لفحات الحر المحرقة والجيزاوى يلازم بيته الانيق دائما اذا لم يكن مدعوا الى حفل . وفى بيته يعيش فى ركن منعزل يستلهم الوحى الحان منولوجاته الجديدة ، وعندما ارتفعت درجة الحرارة فى الايام الاخيرة انبثق خاطر فى ذهن الجيزاوى وفكر فى ان يصنع « روف جاردن » يستمتع به فى الصيف ، وبعد دراسة دقيقة وضع تصميم « لوف جاردن » جميل على حد تعبيره . بين ازهار حديقته الزاهية يجلس الى منضدة صغيرة وسط النسيم الجميل ، وقريبا منه « فريجيدير » عبارة عن قلة قناوى انتقاها بخبرته المعروفة ، وعلى مبعدة منه اعدحماما خاصا مكونا من خزانين من المياه يقف على واحد منهما ويقفز منه الى الاخر ، فاذا اشتد الحر اعتلى شجرة باسقة فى جانب من حديقته او دعا اطفاله وذهبوا معا يداعبون الدجاج فى جانب آخر من الحديقة . ان الجيزاوى سعيد بالروف جاردن المبتكر ، الفريد !



عريس بالعافية !

نشرت « الكواكب » فى الاسبوع الماضى قصة الممثلة الشابة التى حاولت الانتحار بسبب حب ابن الجيران . وفى نفس اليوم الذى صدرت فيه المجـلة . فوجئت الممثلة الصغيرة بان احد سعاة الاستديو الذى تعمل به يخبرها بان هناك من يرغب فى مقابلتها . ويلح فى ذلك

وخرجت الفنـانة الصغيرة من البلاتوه لتجد شابا نحيلا يمسك فى يده نسخة من « الكواكب » ويقول لها بارتباك ظاهر :

ـ « انا عرفت على طول انك انت اللى حاولت تنتحرى . وانا استغربت قوى انك عرفت الحب . انا بقى لى ست سنين بحبك وعايش على امل انى اتجوزك . وما دام انت بقيتى كبيرة يبقى لازم تتجوزينى »

وحاولت الفنـانة الصغيرة ان تعتذر بذوق عن قبول عرض الزواج ولكنها فوجئت بالشـاب يخرج من جيبه مسدسا . ويشهره فى وجهها ويقول لها :

ـ ان ماكنتيش تتجوزينى بالذوق مفيش قدامى غير العافية

وخشيت الفنـانة الصغيرة ان يتمادى المعجب الولهان فلجأت الى الحيلة . قالت له انها شخصيا لاتمانع فى الزواج منه . الا ان الامر ليس فى يدها وانما هو فى يد ابيهـا . واستمهلته لحظات حتى تستشيره فى الامر

واختفت الفنـانة الصغيرة وبقى الشاب طويلا ينتظر الاب ... وكانت مفاجاة له عندما شاهد سيارة بوليس النجدة تدخل الاستديو لتقبض عليه وقد اتضح من التحقيق ان الشاب طالب فى كلية الزراعة بجـامعة القاهرة !!

عز ينتج !

ينزل عز الدين ذو الفقار ميدان الانتاج باول افلامه قريبا . والقصة التى يبدأ بها عز انتاجه هى « بين الاطلال » ليوسف السباعى . وقد كان عز متعاقدا مع حسن الصيفى على ان يخرج الفيلم لحساب الاخير ثم راى ان يشترى حقوق انتاج الفيلم لنفسه

وقد اختار عز فاتن حمامة لتقـوم بالدور الاول فى باكورة انتاجه

نهاية حب !

انتهت قصـة حب مشهورة فى الوسط الفنى . قصة عمرها اكثر من عام . وتقول البطلة ان الذى وضع النهاية هو البطل نفسه . اذ تحول قلبه الى راقصة معروفة !!

الماضى !

يقـوم فريد الاطرش فى الوقت الحالى بتلحين اغنية جديدة كتبها الشاعر صالح جودت واختار كلمة « الماضى » عنوانا لها ..

ويقول صالح فى الاغنية :

ايها الماضى الذى احيا به
هل لنا عود الى محرابه
ادخل الجنـة من ابوابه
وانا المحـروم من احبابه

ثم يقول فى نهاية القصيدة :

ردى علينا الخوالى من ليالينا
لا تنكرى ان اعراق الهوى فينا
النيل يذكر للعشـاق ماضينا
كم كان يشهدنا نشدو ويسمعنا
ولم يزل موجـه يروى اغانينا

وفريد يضع اليوم عصارة فنه فى الاغنية فسطورها تروى قصة معروفة ، ما زال فريد يعيش فيها الى اليوم .. قصة يعيش فيها بقلبه !

مصنع جديد !

صرح وزير الصناعة فى حفل افتتاح مصنع محمد فوزى للاسطوانات بان فى جعبة وزارته مشروع انشاء مصنع يهم السينمائيين جميعا ووضح السيد الوزير الامر فقـال ان الوزارة على وشك الانتهاء من دراسة مشروع اقامة مصنع لانتاج الافلام الخـام اللازمة للتصوير السينمائى . ولا شك أن هذا المشروع يحقق فائدة كبرى للصناعة الثانية عندنا . ويقضى على اهم ازمة فى السينما وهى نقص الفيلم الخام

و « الشـبح » يرجو ان يرى المشروع النور فى القريب العاجل !



كل مخرج له نوع واحـد من الافلام التى يجيد اخراجها ، ولكن المخرج حسام الدين مصطفى يخالف هذه النظرية فقد اخرج « كفاية يا عين » وهو فيلم عاطفى ثم « حياة غالية » وهى دراما اجتماعية ثم « هل اقتل زوجى » فوصفه النقاد بانه صورة طبق الاصل من المخـرج العالمى هتشكوك ملك السسبنس . ثم ينقلب حسام من الجريمة الغامضة فى هـذا الفيلم الى الضحك المتواصل فى الفيلم الذى يخرجه حاليـا « انسى همومك » بطولة اسماعيل ياسين وفيروز . ثم يعود حسام الى العاطفة فيخرج فيلم « بافكر فى اللى ناسينى » الذى اسند فيه دور البطولة العاطفية للنجمة فيروز امام عمر الشريف وهند رستم . وهذه صورة تذكارية للمخرج حسام الدين مصطفى مع ملك السسبنس هتشكوك فى ستديو بارامونت فى هوليوود

ضمير الذئب

الحلقة الأولى - بقلم محمد كامل حسن المحامى

كانت القاهرة تمـــوج بكتل من البشر وقد تدافع الناس بالمناكب كل يود أن يظفر بمكان يطل منه على وحدات الجيش المصرى وهى تقوم باستعراضها فى عيد الثورة

ولم يكن يشغل المتفرجين سوى التحدث عن أسلحة جيش مصر وما أصبحت عليه من قـوة وعظمة ، وكان يراود كل فرد شعور بالفخـــر لا يكاد يدع مجالا فى قلبه لاى لون آخر من ألوان الشعور

وانتهى الاستعراض ، وانفضت الجمـــوع واختلط الحابل بالنابل كما يقولون .. وانتشرت الحشود تملأ كل بقعة من الطرقات والارصفة ، وحلت همهمة الجماهير محل جلبة الســـيارات المصفحة وقعقعة السلاح .. وفجأة ارتفعت صرخة امرأة من ركن شارع متفرع من طريق رئيسى !

واشرأبت الاعناق ، واتجهت الانظار الى ركن الشارع وهرع بعض أفراد من الجمهور الى الركن .. يدفعهم حب الاستطلاع مع رغبة ظاهرية فى الشهامة

واندفع فيمن اندفع رجل جاوز العقد الرابع من عمره .. اسمه « رءوف عبد المجيد » ، كان قوى الجسم ، متين البنيان ، ولولا بعض الشعيرات البيضاء التى تخللت فوديه لما أعطاه الناظر أكثر من خمسة وعشرين عاما !

وشق رءوف طريقه وسط الحشد ، تجتذبه وتذكى حماسته شهقات مكتومة لامرأة تبكى .. فلما وصل اليها وجدها فتاة نحيلة العود ،سمراء البشرة ، تتخلل سمرتها صفرة غريبة !.. وكانت ترتجف من قمة رأسها الى قدميهـا وقد قبض شاب على ذراعها فى قسوة شديدة وهو يجذبها صائحا :

– تعالى معاى أحسن لك !.

– سيبنى .. سيبنى .. انت مالك بى ؟!

ولكن الشاب لم يبال باحتجاجاتها .. ولم يرق قلبه لبكائها بل دفعها أمامه وقال لرفيقه.

– انده لتاكسى يا محمود ..

واجالت الفتاة عينيها فيمن حولها وهى تحاول قدر طاقتها أن تقاوم الشاب وهى تردد بطريقة آلية :

– انت مالك ومالى .. سيبنى عاوز منى ايه؟

وتقدم رءوف من الشاب وسأله فى خشونة :

– انت ماسكها ليه ؟

فقال الشاب دون أن يلتفت اليه وما زال يدفع الفتاة أمامه :

– مالكش دعوة ..

وسأل رءوف الفتاة :

– انت تعرفيه ؟

وصاحت الفتاة وهى تبكى :

– أبدا .. ما اعرفوش .. ما اعرفوش ابدا

وما كاد رءوف يسمع ذلك من الفتاة حتى قبض على ذراع الشاب بأصابع فولاذية وجذبه نحوه وهو يزأر فى وجهه :

– اقف هنا !.. انت واخدها موديها فين ؟

ولم يرد عليه الشاب بل قال للفتاة فى لهجة هى مزيج من الغضب والسخرية :

– بقى ماتعرفنيش يا ست فوزية ؟.

– أيوه ما اعرفكش !. انت مالك ومالى !. سيبنى .. سيبنى !.

ثم مالت بجسمها نحو رءوف وصـــاحت متوسلة :

– فى عرضك !. دول عاوزين يقتلونى !. عاوزين يقتلونى !. اعمـــل معروف خليـــه يسيبنى فى حالى ..

واعترض رءوف طريق الشاب ، وشجعه على ذلك اعتقاده بأنه اقوى منه بنية ، وضـــغط بأصابعه على رسغ الشاب ضغطا أجبره على أن يرفع قبضته عن يد الفتاة .. ثم أمسكه من كتفيه النحيلتين وهزه فى قوة وهو يصيح فى وجهه ،

– رد على !. انت عاوز منها ايه ؟..

– دى هربانة من أهلها !.

وصرخت الفتاة فى صوت مرتجف :

– أنا مش هـــربانة .. أنا .. ا .. أنا متجوزة !.

وعلى الرغم من أن «رءوف» أدرك من نبرة صوت الفتاة عندما نطقت بعبارة « أنا متجوزة » أنها تقولها كما يقول اللص « أنا برىء » .. الا أن بكاءها جعله يكرر نفس سؤاله للشاب ورفيقه :

– «انتم عاوزين منها ايه !. تقربوا لها » ؟.

– دى جارتنا .. ومن بلدنا .. مش متجوزة ولا حاجة .. دى هربت مع واحد ضحك على عقلها !. وخلت راس أهلها فى الطين !.

وقالت الفتاة وهى تبكى وقد تشبثت برءوف:

– عاوزين ياخدونى لهم عشان ايه ؟!. اعمل معروف .. وصـــلنى لبيتى .. أنا وقعت فى عرضك !.

وتجاهل رءوف وجود الشابين وقال لها فى لهجة آمرة :


وشق رءوف طريقه وسط الحشد
تجتذبه وتذكي حماسته شهقات
مكتومة لامرأة تبكي ...



ضيف جريس : زار الموزع العربى ابراهيم مدلل مهرجان كان السينمائى أثناء انعقاده ، والتقى هنـــاك بعدد كبير من كبار نجوم السينما الامريكية والايطالية والروسية والفرنسية ، وقد التقى هناك بجريس كيلى مع زوجها الامير رينيه الثالث امير موناكو ... حنت جريس الى السينما فذهبت الى هنـــاك لتلتقى مع زميلاتها وزملائها ولتستعيد ذكرياتها ! وترى جريس كيلى والى يمينها زوجها الأمير رينيه ويتقدمهما قليلا الموزع ابراهيم مدلل ...

ـ تعالى معاى .. حاوصلك لغاية بيتك ..
ثم نظر الى الشابين وصاح فيهما :
ـ مدام متجوزة .. انتم عاوزين منها ايه !
فقالت الفتاة فى صوت خافت :
ـ عشان..عشان اتجوزت غصب عن أهلى ! كانوا عاوزين يجوزونى من واحد تانى .. و ..و
وابتسم أحد الشابين ابتسامة صفراء وقال :
ـ طيب يا فوزية !. احنا وانت والزمن طويل! النوبة دى نفدت بجلدك .. لكن مسيرك تقعى !.

وكان هذا القول من الشاب بمثابة التسليم . فابتعد رءوف بالفتاة وقد شيعه المتجمهرون بنظرات الاعجاب لشهامته .. وأشار الى احدى سيارات الاجرة فوقفت وتعمد قبل أن يصعد بالفتاة اليها ان يسألها بصوت مسموع الى اى مكان تريدين الذهاب حتى يوحى لمشاهدى الحادث انه لايطمع فى الفتاة وانه ما زال مصمما على انهاء مهمتـــه النبيلة .. ولكن الفتاة تلفتت حولها فى خوف ظاهر وكأنها خشيت أن تلفظ باسم المكان الذى تريد الذهاب اليه حتى لا يسمعه الشابان ثم همست :
ـ حاقول لك بعدين ..

ودلف الاثنان الى سيارة الاجرة .. وانطلقت بهما تشق طريقها بين فلول الجماهير التى مازالت تتفرق عقب انتهاء العرض العسكرى
لبثا صامتين بضع ثوان حتى وصلت السيارة الى مفترق طرق فسألهما السائق :
ـ على فين ؟.
وتلقى رءوف سؤال السائق ، والقاه بدوره على الفتاة التى قالت بطريقة آليه :
ـ على طول ...
ووقفت السيارة عند اشارة المرور . واذاك اختلس رءوف نظرة من ركن عينيه الى الفتاة

كانت حلوة التقاطيع ، لا يختلف اثنان فى أنها جذابة الملامح رغم خلو وجهها من مساحيق التجميل !. وتأمل رءوف جمالها طـوال وقوف السيارة عند اشارة المرور فلفت نظره وجود هالتين سوداوين تحت عينيها الواسعتين .. وتساءل بينه وبين نفسه عن سبب سهدها ما دامت متزوجة كما تقول !. وعلى الرغم من أن السيارة لم تقف الا دقيقة أو بضع دقيقة عند اشارة المرور .. الا أن ذهن رءوف قدحت فيه اسئلة متتالية لاتكاد تقع تحت حصر ..

كانت الفتاة ساكنة بينما تتساقط دموعها فى صمت غريب !. وقد بدا جمالها فى عينيه ذليلا لا نصير له !. فهل هى متزوجة حقيقة ؟. أم هى من هؤلاء الفتيات اللاتى بعن أنفسهن الى الشيطان ؟.
ولكنه ما لبث أن استبعد هذا الخاطـــر .. ففتيات الشيطان لا يذرفن الدمع بهذه السهولة.. فقد استنزفت النكبات دموعهن !..
واستعاد رءوف أقوال الشاب الذى كان ممسكا بها !.انها من أسرة تنحدر من الصعيد..تزوجت على غير رغبـــة أهلها فنقموا عليها وهى تخشى عثورهم عليها والا انتقموا منها كما تقضى بذلك بعض تقاليدهم البالية
لا شك فى أن الامر كذلك !.
ولكن !. ما بالها تبكى فى صمت !.
ما بال دموعها تتساقط الواحدة تلو الاخـرى ما دامت فى طريقها الى منزل زوجها ؟.
وسألها رءوف فى نفس اللحظة التى فتحت فيها اشارة المرور وتحركت السيارة :
ـ مالك ؟. بتعيطى ليه دلوقت ؟.
فقالت وهى تجفف دموعها المتجددة باطـراف أناملها :
ـ أنا ؟. ماباعيطش ..
ـ مابتعيطيش ازاى ؟. مالك !. فيه ايه ؟.
فقالت فى صوت خشن أجش استغرب صدوره منها :
ـ مفيش حاجة .. مفيش حاجة باقول لك ؟.
واستنتج من طريقة ردها أنها تستكثر عليـه التدخل فى شئونها ! . فآثر السكوت ، وبعد لحظات ألقت عليه نظرة سريعة ثم قالت له فى صوت حزين :
ـ أنا متأسفة عشان تعبتك .. و .. وكتر خيرك ..
وقبل ان يجيبها رءوف كانت السيارة قد وصلت الى نهاية الشارع وابطأ الســـائق من سرعتها وسألهما :
ـ يمين ولا شمال ؟.
وبدا على فوزية الارتباك الشديد ، ونظرت فى بلاهة الى الطريق وكرر السائق سؤاله فقالت:
ـ شمال !.
قالتها وكأنها لا تعرف الفارق بين اليمـــين والشمال !. وانعطفت السيارة الى اليسار ،وما كادت تسير قليلا حتى انفجرت الفتاة باكية !. انفجرت تبكى فى ذلة غريبة !. واستبدت بها نوبة البكاء حتى كاد يتعذر عليها التنفس وسرت الزرقة فى شفتيها ، ودفنت وجهها بكلتا راحتيها وهى تضغط جبينها باصابعها المتقلصة ..
وظل رءوف ساكنا يتأملها فى ألم مكبوت !. وهدأت عاصفة بكائها فجأة ، وصارت تتلفت حولها كأنها ترى الطريق لاول مرة ثم تساءلت:
ـ الله !. احنا فين ؟..
ـ فى شارع أحمد عرابى
بتنزلنى هنا ؟..
ـ أنزلك هنا ازاى اذا كنت مش عارفة انت فين ؟.
ـ عاوزه انزل هنا .. كفاية كده .. كتر خيرك ؟.
ـ أما حاجة غريبة !. مش كنت عاوزه تروحى البيت ؟..
ونظرت فوزية اليه نظرة قوية ، ثم قالت له فى حزم :
ـ تسمح تنزلنى هنا !.
ـ وهو كذلك .. استنى هنا يا اسطى ..
وفتحت الباب ، وهبطت مسرعة من التاكسى ، ولكنها قبل أن تبتعـــد عنه التفتت الى رءوف واشرق وجهها بابتسامة حلوة وقالت له فى صوت خفيض وكلماتها تتعثر خجلا :
ـ انا غرمتك أجرة التاكسى .. معلهش ... سامحنى ..
ـ أسامحك على ايه ؟. بس أنا مش فاهم انت نازلة هنا تعمل ايه ؟. مش عاوزة توصـــل لبيتك .. ؟
ـ انت عملت اللى عليك .. كتر خيرك ..
ـ انا ضايقتك فى حاجة ؟.
ـ أبدا .. انت راجل طيب .. وربنا حيجازيك
وقبل ان يرد رءوف عليها...كانت قد ابتعدت عن سيارة الاجرة .. وهمت بان تعبر الطريق..
ونقد رءوف سائق التاكسى أجرته ، ووقف مكانه على الرصيف بضع لحظات حتى وقعت عيناه على فوزية وهى تخطو الى الرصيف المقابل بقدها المشوق !. وشعرها المتهدل فى موجات فاحمة السواد تنسدل على ظهرها ..
وخطر لرءوف ! ابان تلك اللحظات أن يتبعها عن بعد .. لعله يعرف سرها ! . فقد أثارت بغرابة تصرفها فضوله ولكنه ما لبث أن عدل عن هذا الخاطر !. او لعله أرغم نفسه على العدول عن تتبعها ، فلم يكن الفضول وحده هو الذى يزين له تتبع فوزية ، بل ذلك الاثر العميق الذى تركه جمالها الغامض الحزين فى نفسه !
وكان رءوف منذ أن تقدم لخطبة ابنة عمه قد آلى على نفسه أن يضع حدا لحياة المغامرة التى لبث يحياها طوال الاربعين سنة التى كان فيها من ألد أعداء الزواج !.
لقد شعر وهى تبتعد عنه بشعور غريب !.هو مزيج من الارتياح والغيظ !. كان مرتاحا لان ابتعادها أنقذه من احتمال وقوعه فى مغامرة آلى على نفسه الابتعاد عن مثيلاتها بعد أن عزم على اتمام نصف دينه !. وكان مغتاظا لسرعة حرمانه من هذا اللون الغريب الغامض من الجمال الاخاذ! ورآها تقف عند متجر عصير فواكه تطلب كوبا من الماء .. وشربت الكوب ثم استأنفت سيرها ..
وأوشكت فوزية على أن تغيب عن ناظريه ... وكاد هو نفسه يحول عينيه عنها .. ولكنـــه ما لبث أن عقد ما بين حاجبيه .. وفغر فمه دهشة وقد تلاحقت انفاسه .. واندفع نحوها فى خطوات سريعة محمومة ! .

البقية فى العدد القادم



كوبرى قصر النيل على المسرح

ما اكثر الاحداث التى تقع على الكبارى ، وخاصة فى فصل الصيف، وكثيرا ما أقتبس مؤلفو الروايات من هذه الاحداث قصصا قدموهاعلى خشبة المسرح او فوق الشاشة البيضاء فرأينا من افلام أمريكا وأوربا فيلما اسمه « كوبرى واترلو » وآخر اسمه « كوبرى فوق نهر كوى » الذى نال فى هذا العام جائزة الاوسكار مع غيره من الافلام الفائزة

وكبارينا المصرية كان لها ايضا نصيبها من الاعمال الفنية ، او بالتحديد كان «كوبرى قصر النيل» موضوع مسرحية ظهرت بهذا الاسم منذ سنوات طويلة

وقد وضع مسرحية « كوبرى قصر النيل » ممثل اشتهر باسم « الكابتن مصطفى سامى » ، فقد كان ضابطا فى الجيش ، ثم تركه وانضم الى فرقة شقيقه « الشيخ احمد الشامى » يمثل ويكتب ويساهم فى مختلف الاعمال الفنية

وكانت الفرقة مشهورة فى الاقاليم اكثر من شهرتها فى القاهرة والاسكندرية ، اذ كانت دائمة التنقل والسفر بين ربوع مصر حتى لقد قضت فى تجوالها المستمر ما لايقل عن خمسة وعشرين عاما

وكانت رواية « كوبرى قصر النيل » هى اكثر روايات الفرقة نجاحا ، وقد درت عليها مكاسب طائلة كان صاحب الفرقة ينفقها على افراد فرقته ، فقد اشتهر بكرمه وكثرة مساعدته لكل من له به صلة عمل

بل ان رواية « كوبرى قصر النيل » كانت تعتبر نصف راسمال الفرقة ، فقد اكسبتها شهرة كبيرة فى الاوساط الريفية . وما من بلد كانت الفرقة تحط فيها رحالها الا وتكون هذه الرواية فى راس قائمة الروايات التى تقدمها

ان هذه الرواية تعتبر من التراث الفنى الذى نعتز به ، فهل فكرت الاذاعة فى تقديمها كما قدمت كثيرا من الروايات القديمة التى يعتز بها تاريخ مسرحنا ؟

لعل من بين معاصرى فرقةالشيخ احمد الشامى من تكون لديه فكرةعن الرواية او نسخة منها ، فيقدمهاالى الاذاعة لكى تعيد الينا ذكرى نجاحها الكبير

حدث هذا الاسبوع





* في معهد الموسيقى جرى حديث بين ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب دام اربع ساعات كاملة وتناول الحديث الاغنيات الجديدة المذاعة في الاعياد القريبة : ثورة العراق ، الاحتفال بثورة مصر . وانتقل الحديث اخيرا الى الفيللات اذ ان عبد الوهاب ينوى شراء فيللا جديدة

* نجيب السراج اشهر مطربي الاقليم السوري حضر الى القاهرة اخيرا . وسوف يعمل في عدة تسجيلات غنائية لاذاعتي صوت العرب ، والقاهرة

* تشترك المطربة نازك بالتمثيل والغناء في فيلم من انتاج محمد فوزى ، وتغنى في الفيلم اغنيتها المعروفة « كل دقة في قلبى » ، والاغنية من تلحين محمد فوزى

* طلبت فرقة المسرح القومى من ادارة مسرح دار الاوبرا حجز موسم لها . ورفض الطلب لان الموسم القادم محجوز للفرق الاجنبية . ولم تعرف تفاصيل برنامج الموسم القادم حتى الآن

* بعد حادث انتحار مساعد المخرج . قررت نقابة المهن السينمائية عدم السماح لغير الاعضاء بدخول النادى الا بتزكية من احد اعضائها

* باع محمد عبد الوهاب سيارته الفورد ذات اللونين الاحمر والاسود بمبلغ ١٤٠٠ جنيه والمشترى هى فايزة احمد ، وبدأ عبد الوهاب في استعمال سيارته الجديدة

* قرر مجلس نقابة المهن الموسيقية تكوين لجنة من ثلاثة اعضاء . ومهمة اللجنة هى المرور على الكباريهات والمسارح ومعهد الموسيقى لمنع الاعضاء المتسببين والهواة من ممارسة اى نشاط فنى

* طلبت اذاعة بغداد تسجيلات جديدة للاغنيات التى قدمتها اذاعة القاهرة عن الثورة العراقية وبعض التسجيلات الوطنية الاخرى . لان التسجيلات التى لدى بغداد التقطت من الراديو

* وافقت وزارة الثقافة والارشاد على ان يكون مرتب جوكوف استاذ الباليه الروسى ١٥٠ جنيها . والمعروف ان «جوكوف» رفض مرتبا قدره ٩٠ جنيها ، وابرقت الوزارة الى سفارتنا في موسكو بموافقتها على المرتب الجديد

* « يا قوى » مسرحية جديدة تتعرض لبعض مشاكل الشرق الاوسط . والمسرحية ذات ثلاثة فصول الفها بديع خيرى وتقدمها فرقة الريحانى

* طالبت مصلحة الفنون بتوحيد الرقابة على الافلام المصرية والاجنبية في اقليمي الجمهورية حتى توحد سياسة الرقابة في الاقليمين

* نزلت آمال فهمى الى ميدان التاليف المسرحى ، الفت مسرحية « غضبان افندى » من فصل واحد ، وآمال - المذيعة والمشرفة على برنامج على الناصية - استوحت حوادث المسرحية من مشاهداتها في برنامج على الناصية

* يحيى شاهين سيشارك تحية كاريوكا بطولة فيلم « المعلمة توحة » ويبدأ تصوير الفيلم في منتصف الشهر الحالى في استوديو الاهرام

* استأجرت فرقة المسرح القومى مسرح « سينماكليوباترة » للعمل عليه في موسمها الصيفى هذا العام

* تزور مصر في منتصف شهر اكتوبر القادم احدى فرق الباليه البولندية ، وتعمل لمدة اسبوع على مسرح دار الاوبرا

* للمرة الثانية تغنى نجاة الصغيرة اغنية من تلحين محمد عبد الوهاب ، وكانت الاغنية الاولى هى «اما غريبة» ووضع كلمات الاغنية الجديدة حسين السيد

* موجة من النشاط والحيوية سرت فجاة في نقابة المهن التمثيلية ، اثار موضوعنا الذى نشر في عدد سابق عن الاهمال في النقابة هذا النشاط . فارسل مجلس الادارة الى اعضاء النقابة يطالبهم في الحاح بتسديد اشتراكاتهم والنسبة المئوية « ١ ٪ » من دخلهم ، وخطابات اخرى الى المخرجين والمنتجين يطلب اليهم عدم التعاون مع الاعضاء غير النقابيين ، ولاحظ المترددون على النقابة ان المناضد اكتست بمفارش جديدة . وعلت ابتسامة الامل وجوههم وهم يقولون لنا « مبروك . والله عايزين كل اسبوع مقالة علشان نتقدم »

* عاد يوسف وهبى الى كتابة الحلقات الباقية من السلسلة الشهرية « معيط افندى » وكانت الحلقات قد توقفت منذ بداية مرضه

* يقوم بعض الموسيقيين من اعضاء النقابة بتوزيع منشورات عدائية فيها تشهير ببعض الموسيقيين العاملين

* رفضت « احلام » زوجة محمد الموجى السابقة مبلغ عشرة جنيهات كان الموجى عرضها عليها كنفقة شهرية بحجة ان هذا المبلغ بسيط جدا

* تلقى مدير مصلحة الفنون برقية من ولى الدين سامح مندوب مصر في مؤتمر كارلوبو فارى للسينما بتشيكوسلوفاكيا جاء فيها ان هيئة التحكيم منحت ماجدة جائزة التمثيل عن فيلم « ارضنا الخضراء »

* أقامت لجنـــة الصحافة فى مهرجان سان سيستيان بأسبانيا حفلة تكريم للفنـــانة لبنى عبد العزيز بمنـــاسبة عرض فيلم « هذا هو الحب » وقد قررت لجنة المؤتمر اعادة عرضه ثانية بناء على طلب لجنة التحكيم

* ارسلت نقابة الممثلين تطلب من يوسف وهبى تسديد حصيلة المبالغ التى خصمها من اعضاء فرقته بنسبة ١ ٪ لصندوق النقـــابة ، وقالت النقابة فى رسالتها انهـــا ترجو الا تضطر للالتجاء الى الاجراءات القانونية

* قـرر مجلس ادارة نقـــابة الممثلين احالة محمد أباظة عضـــو النقابة الى مجلس التأديب لانه ادلى بحديث لمجلة الكواكب أعتبره أعضـــاء المجلس اهانة لهم

* تضم الفرقة الماسية للالاتعازفين فى الدرجة الخامسة هم احمد فؤاد حسن رئيس الفرقة . واســـماعيل العقاد ومختار بكرى الذى رقى اليها اخيرا

* حضرت ام كلثـــوم احدى البروفات الموسيقية لاغنيـــة جديدة لعبد الوهاب وهى اغنية وطنية

* هدد عماد حمدى بالامتناع عن الذهاب الى احد الاستديوهات اذا لم يحصل على القسط الاخير من عمله فى الفيـــلم الذى يعمل به فى هـــذا الاستديو .. ونفذ عماد تهديده ولم يذهب الى الاستديو الا بعد ان تسلم القسط

* سافرت فاتن حمـــامة صباح السبت الى الاســـكندرية وعادت فى نفس اليوم لتتمكن من العمل فى فيلم « الزوجة العذراء » الذى كان يجرى تصويره فى المساء

* ستقوم هـــدى سلطان ببطولة « شفيقة القبطية » الذى كتب قصته جليل البندارى ، وستنتج هـــدى سلطان هذا الفيلم لحسابها

* اتصلت ام كلثوم ثلاث مرات بمستشفى فى مصر الجديدة تستفسر عن صحة الســـيدة منيرة المهدية

* اشترى سعيد صادق قصة « خطوة عزيزة » من الكاتب المعروف امين يوسف غراب ، وسيقوم باخراجها فطين عبد الوهاب

* اتصل عبد الحـــليم حافظ تليفونيا من بروكسل بأسرته فى القاهرة يحمل اليها نتائج بحث طبى اجراه هناك على معـــدته ، وكانت النتائج مطمئنة

* قدم ٥٠ خريجا من معهـــد التمثيل مذكرة الى وزارة التربيـــة والتعليم يطالبون بالحـــاقهم مدربين ومفتشين للتمثيل بعد ان تقرر دراسة الالقاء فى بعض مراحل الدراسة

* كان عرابى سالم أحد ممثلى المسرح الشعبى قد تقدم الى نقابة الممثـــلين يطلب قرضا قدره ستة جنيهات ولـــكن مجلس الادارة رفض الموافقة على الســـلفية فحاول الممثل الانتحار . وهذه ثانى محاولة للانتحار لنفس السبب

* كلف فريد شوقى احد المحامين برفع دعوى ضـــد أحدى الصحف اليومية لانها نشرت انه استاجر شقة خاصة فى نفس العمارة التى يقيم فيها بالدقى وطلب تعويضا قرشا صاغا

* صرح عبد الحميد عبد الرحمن نقيب الموسيقيين وعضو مجلس الاذاعة الاعلى ان أهم ما يشغل اهتمامه الان هو مشاكل العازفين فى فرقة اوركسترا الاذاعة

* ستقوم لبنى عبد العزيز ببطولة فيلم « أبو حديد » أمام فريد شوقى وسيخرج نيازى مصطفى هذا الفيلم لحساب رمسيس نجيب

* يكتب على الزرقانى سيناريو فيلم اسماعيل يس فى المخابرات الذى سيخرجه نطين عبد الوهاب لحساب جمال الليثى

* بدات لولا صدقى فى جمع تراث والدها المرحوم امين صدقى الادبى، وقد قابلت السيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون لهذا الغرض . وقد قابل السيد يحيى الفكرة بالتشجيع

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الـكوبون » السادس والعشرين لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد الماضيـة . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلهما الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون — ٢٦ —
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : ....
العنوان : ....

السيد الدكتور عزيز صدقى ينوب عن سيادة رئيس الجمهورية فى افتتاح

مصنع الشرق للاسطوانات



السيد الدكتور عزيز صدقى يبدى للاستاذ محمد فوزى اعجابه باسطوانة من انتاج مصنع الشرق للاسطوانات

استقبلت الامة العربية أول انتاج لمصنع الاسطوانات الذى افتتحه السيد الدكتور عزيز صدقى نائبا عن الرئيس يوم الاربعاء الماضى ، وقد حضر حفل الافتتاح لفيف من كبار الشخصيات ورجال الصناعة ومديرى البنوك والشركات

والقى الاستاذ محمد فوزى كلمة قال فيها : انه لما يسعدنا ويشرفنا ان نحتفل اليوم بانتاج هذا المصنع الاول من نوعه فى الجمهورية العربية المتحدة وان يتاح لنا بذلك ان نساهم بجهودنا المتواضعة فى وضع حجر جديد فى بناء النهضة الصناعية العظيمة التى يقودها ويرعاها ويعبىء لها الجهود والقوى ، الرئيس جمال عبد الناصر . ولقد فكرت فى ادخال هذه الصناعة الجديدة فى بلادنا بعدما سمعت همسات المشفقين على جهودنا الا يصادفها التوفيق المنشود وذلك تحت تأثير الدعاية الكاذبة وكلها تدور حول استحالة تصنيع البلاد . واستطرد يقول : ويسرنى ان اشرح لسيادتكم بعض الفوائد التى ستحققها هذه الصناعة فى بلدنا

نستورد سنويا حوالى ٢٠٠,٠٠٠ الف اسطوانة عربية وافرنجية تتكلف من العملات الصعبة حوالى ٥٠,٠٠٠ الف جنيه وتكاليف انشاء المصنع حوالى ٣٠,٠٠٠ الف جنيه ويمكنه انتاج ٥٠٠ الف اسطوانة سنويا اى ان مصنعنا يكفى حاجة الاستهلاك المحلى ويزيد ٣٠٠ الف اسطوانة لتصديرها للخارج وتقدر بحوالى ٦٠ الف جنيه . وفى المصنع مطبعتين تنتج كل واحدة ٢٥٠ الف اسطوانة سنويا اى ان المجموع ٥٠٠ الف اسطوانة فى السنة ...
وانا مؤمن ان مجال الاستفادة للفنانين والمؤلفين والملحنين والمطربين سيكون على أوسع نطاق . وسنقوم بعمل اسطوانات ثقافية تساعد فى الدراسة والتعليم وتباع بسعر التكلفة فقط لازدياد الوعى الثقافى

والقى السيد الدكتور عزيز صدقى كلمة قال فيها : انى سعيد بأن انوب عن الرئيس جمال عبد الناصر فى افتتاح هذا المصنع وهذا اول مصنع من نوعه فى الشرق الاوسط ولقد سعدت ايضا بان المس ان مستوى الانتاج يضارع بل يفوق أجود مستويات انتاج الاسطوانات فى العالم . وباذن الله يؤدى هذا الانتاج الجديد رسالته فى نشر الفنون والثقافة وبذلك تساهم الصناعة بنصيبها فى هذه الرسالة الوطنية الهامة

علمني العوم

القاهرة حر وأهل الفن مساكين . ان الاستديوهات ترتفع فيها درجة الحرارة الى درجة كبيرة فى « عز الشتاء » ، فما بالك فى الصيف ؟! والبعض من فناناتنا وفنانينا يهربون باستمرار الى الشواطىء فى « الويك اند » ولكن ظروف العمل قد تضيع عليهن وعليهم هذه الفرصة . ولكن اغلب أهل الفن ينسون ان فى القاهرة « بلاجات صغيرة » ، حمامات سباحة يمكن ان تكون مكانا لقضاء فسحة من الوقت ، ومهربا من حر الصيف وقيظ العمل فى الاستديوهات .

وقد تخجل فنانة من الذهاب الى حمام من هذه الحمامات لانها لا تعرف العوم ، ولكن هذا الخجل ليس له مكان . لقد تطوعت الوجه الجديد صوفى لروت باعطاء دروس مجانية فى السباحة لزميلاتها الفنانات . وصوفى بطلة للاقليم المصرى فى القفز والسباحة ، وصاحبة مدرسة لتعليم الباليه المائى ، كونت من فتيات نادى هليوبوليس بمصر الجديدة فرقة باليه مائية ، وهى فى الصور المنشورة هنا تشرح افضل واسرع الطرق لتعلم السباحة .

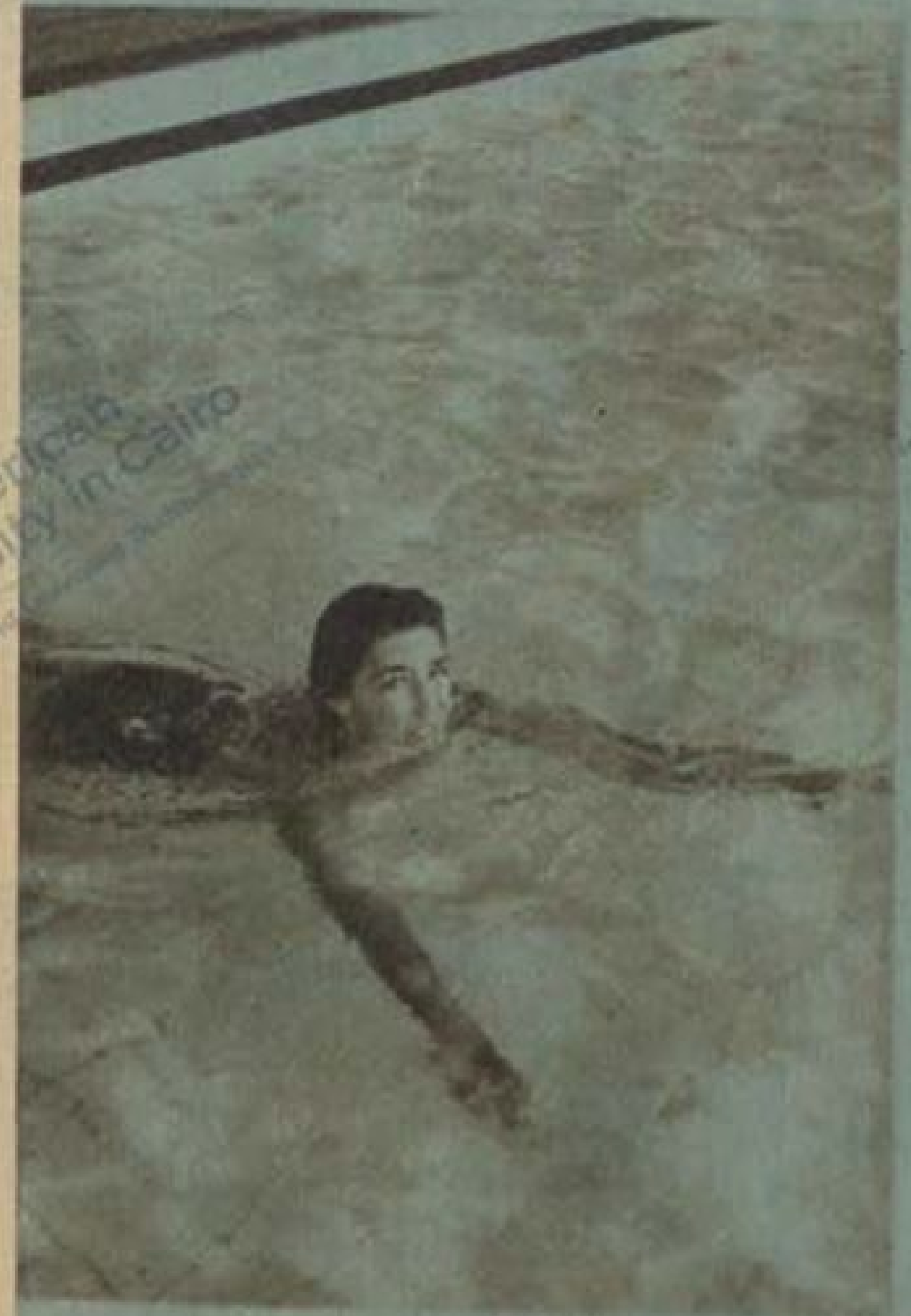
فراشة تسبح : درس تعطيه صوفى لزميلاتها الفنانات فى طريقة السباحة المسماة « الفراشة » . فى الصورة الاولى ترفع صوفى ذراعيها وتدفع الماء بصدرها وتقذف الذراعين الى الخلف . والصورة الوسطى تشد صوفى ذراعيها وساقيها فى وضع مستقيم يساعدها على العوم . ثم تعود فتكرر الحركة الاولى وهكذا . وسباحة الفراشة تشبه السباحة على الصدر الى حد كبير











السباحة على الصدر : اسهل انواع السباحة، لا تحتاج الى مجهود كبير والصور الثلاث تشرح مراحلها ، يشد السابح ذراعيه وساقيه وصدره وينبطح فوق الماء كقطعة الخشب المستقيمة ، ثم يثني ساقيه في حركة مفتوحة ويفتح ذراعيه ايضا ويدفع الماء الى الخلف، ويسرع السابح في حركة فتح الذراعين مع قفل الساقين وشدهما وهكذا حتى يطفو ويسبح







جهاز العرض الذى يتولى عرض الافلام فى الحدائق - الشاشة المزدوجة
التى يظهر عليها الفيلم من الجانبين لبراه الجميع !

سينما بلا تذاكر ولا كراسى

حشود القاهريين المنتشرين فى الميادين تعلو وجوههم امارات الفرحة ، بدا زحف كبير من البيوت الى الميادين الواسعة والى كورنيش النيل. وفى الميادين سينما . تنقصها الجدران والابواب والتذاكر ، تعرض افلامها المجانية على هذه الحشود ، بينما تهب نسمات الليل الجميلة على العائلات المستمتعة بالفيلم والهواء والهدوء

فى ميادين القاهرة الفسيحة ، ميدان التحرير ، ميدان الجمهورية ، ميدان السيدة وغيرها . تعرض هذه السينما افلامها مع الليل ، كل معداتها آلة عرض صغيرة بداخلها فيلم ، وشاشة متنقلة وبين الاثنتين يجلس المشاهدون على حشائش الحديقة . او على كراسى المقهى مقابل قرش واحد لصاحب المقهى

وسينما الميدان اشبه بمعرض للازياء الشعبية تتصارع فيه « مودات » ذوات الملاءات اللف مع منافسات مارلين مونرو مع مرتديات الشوال ، ويجلس اصحاب الجلاليب ، وعفريتة » العمال والبدلات الانيقة متجاورين جنبا الى جنب

تحدث صاحب مقهى يشكو فى مرارة من ان هذه السينما تنتزع منه رواده . وتحول بينه وبين نقودهم تأكد ان الذين كانوا يسهرون فى مقهاه تحولوا عنه الى مشاهدة هذه الافلام . ويقول انهم كانوا يضيقون بفراغهم فيأتون الى يتفقون الوقت بين لعب « الكوتشينة » والطاولة والشطرنج ويتنافسون فى « الطلبات » واربح من ذلك الكثير اما الان فكما ترى القهوة فاضية

وتقابل هذه الشكوى فرحة اخرى فى اكثر من بيت ، حيث عاد الازواج الى زوجاتهم ، يخرجون معا الى السينما ثم يعودون معا دون ان يتاخر الزوج الى منتصف الليل او ينفق نقوده فى المقهى

وتقول احدى المترددات على السينما ، هذه السينما ساعدت على حماية بيتها من الانهيار ، وكان بينها وبين زوجها معارك لا تنتهى بسبب سهره فى الخارج وكادت تنتهى بالطلاق ، واختفت المعارك والخلافات لانهما يذهبان معا الى السينما المجانية ثم يعودان معا

ومع هذه الحشود الكثيرة كان من المتوقع ان يتشاجر المتفرجون للفوز بالاماكن الممتازة ، يحدث هذا كثيرا حيث يشتد الزحام فى الاحياء الشعبية ولكن الذى يحدث هنا غير ذلك ، تصل العائلة وتتخير مكانا تجلس فيه فى هدوء ، الجميع يسودهم الحب وترتسم على وجوههم علامات الرضا والسعادة

الصمت الجميل يلف المكان ، ولا تسمع الا الممثلين يتحادثون خلال ميكرفون وضع اسفل الشاشة وسر ذلك الهدوء ان المكان يمتد الى بعيد وتستطيع ان تشاهد الفيلم بوضوح من اى مكان تجلس فيه ومن اية زاوية

وحراس الحدائق تعلو وجوههم دهشة ، لان الرواد يحرصون على نظافة الحديقة وجمالها . ان احدا منهم لم ينتزع الحشائش او يقطف الزهور

ان سينما الميدان تختلف عن دور السينما الاخرى . ليس لها جدران ولا باب ولا تذاكر . اذا اردت ان تشاهدها فاذهب الى هناك ، فقط عليك ان تصطحب صحيفتك معك تفترشها لتجلس عليها او تدفع قرشا لصاحب المقهى المجاور . وستاخذ كوبا من الشاى وكرسيا تجلس عليه . ولك الحق فى ان تملأ رئتيك بالنسيم الجميل وتشاهد فيلما اخباريا وفيلما آخر لفاتن او ماجدة او عبد الحليم حافظ وسوف تعرف العرض القادم تماما كما تفعل دور السينما الاخرى

ان الوف الجنيهات اعتمدت لهذه السينما المتنقلة ، وقد ابتكرت هذه الفكرة مصلحة الاستعلامات منذ عامين . ونجحت الى حد كبير ، والفكرة جميلة تهدف الى التسلية والتثقيف ، وبث روح النظام والاحترام المتبادل بين الجمهور

يبدو انها نجحت فى رسالتها ونجحت ايضا فى تخفيف اعباء الصيف على ساكنى الاحياء الشعبية

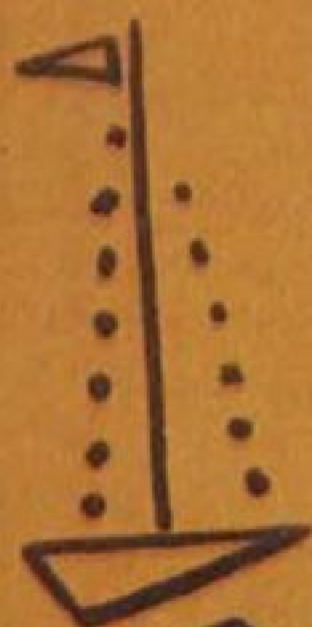
السابحات الفاتنات















المنظر ـ شاطىء البحر بأحد المصايف المزدحمة . يرى صف من مقاعد الشاطىء الملونة تواجه النظارة كما توجد لافتة عليها سهم وفوقه الكلمات الآتية : « الطريق الى بركة السباحة »

الزمن ـ فى المصيف

عند رفع الستار نرى « السيدة (١) » جالسة على أحد المقاعد تقرأ كتابا . انها سيدة طويلة القامة ، ضخمة ، وبعد لحظة تطوى الكتاب وتقوم فى نفس الوقت الذى يدخل فيه مصور الشاطىء حاملا الكاميرا

المصور ـ هل التقط صورتك يا سيدتى ؟

السيدة (١) ـ لا أدرى .. ربما .. ولكن كم من الوقت يستغرق التقاط الصورة ؟

المصور ـ هذا يتوقف على رغبتك .. اتريدينها صورة فردية أم جماعية ؟

السيدة (١) ـ وكيف تلتقط لى صورة جماعية ؟

المصور ـ بأن اطلب منك أن تستلقى بجسمك الضخم على رمال الشاطىء وبذلك تملئين الصورة (يصوب اليها الكاميرا) والان ابتسمى من فضلك

السيدة (١) ـ هل فى استطاعتى ان احصل على صورة مكبرة ؟

المصور ـ لو كنت منك لما فعلت .. لانك كبيرة بما فيه الكفاية

السيدة (١) ـ أخشى أن يكون وزنى قد زاد منذ جئت الى هذا المصيف .. الا تعرف وصفة تنقص من وزنى ؟

المصور ـ امتنعى عن الطعام كلية

السيدة (١) ـ وكيف اعيش بدون طعام ؟

المصور ـ وهل هناك ضرورة لان تعيشى ؟

السيدة (١) ـ هل ستظهر الصورة وزنى ؟

المصور ـ اؤكد لك انك لن تعرفى نفسك فى الصورة ياسيدتى .. تفضلى الايصال .. الاستلام يوم الاربعاء القادم

(تخرج السيدة (١) بينما يدخل الاسكتلندى)

المصور : أتحب أن التقط لك صورة ياسيدى ؟

الاسكتلندى ـ (مترددا) حسن .. لست واثقا من نفسى ولكنى ربما طلبت ان تلتقط صورة لولدى .. انهما توأمان .. أحدهما اسمه ساندى والثانى آندى

المصور ـ حسن . فى استطاعتى ان التقط صورة احدهما وفى استطاعتك ان تستعملها للاثنين !

الاسكتلندى ـ فكرة مدهشة !

المصور ـ انا شخصيا التقطت صورة لنفسى عندما كنت توأما !

الاسكتلندى ـ حسن . الى اللقاء واعدك بأن اقدم صورة لجميع أصدقائى اذا اعجبنى تصويرك

المصور ـ معذرة فاننى لا اقبل الطلبات الصغيرة

(ينصرف الاسكتلندى بينما تدخل السيدة (٢) مرتدية ثوب الاستحمام)

السيدة (٢) ـ ايها المصور .. اين الطريق المؤدى الى بركة السباحة ؟

المصور ـ اى طريق .. اتريدين أن التقط صورتك ؟

السيدة (٢) ـ ليس الان .. سآخذ حماما قبل الافطار .. أتظن ان فى استطاعتى أن أسبح بمعدة خالية ؟

المصور ـ تسبحين بمعدة خالية ؟ كلا .. ولكن لا مانع من أن تسبحى براس فارغة .. صورة ؟

السيدة (٢) ـ كلا .. سأذهب لاغطس

(تدخل الخالة وهى امرأة متوسطة العمر تحمل شلة من الصوف)

ها هى خالتى .. « تخرج »

المصور ـ أتريدين صورة ياسيدتى

الخالة ـ كلا .. خذ صورة زوجى لتبدو كالقرد !

المصور ـ لا شك انك كنت تعلمين هذا عندما تقدم للزواج منك !

الخالة ـ لا تضايقنى .. وعلى كل حال فلا اظن أن صورتى ستكون جميلة ؟

المصور ـ من يدرى ! ان خالتى اقبح منك شكلا ومع ذلك فصورتها تبدو جميلة دائما

الخالة ـ حقا ؟

المصور ـ نعم .. انها من القبح الى حد انها تضع وجهها تحت الوسادة عندما تنام

الخالة ـ لماذا ؟

المصور ـ خوفا من أن تلقى الرعب فى قلب اى لص يحاول أن يقتحم مخدعها !

الخالة ـ حقا ؟ (فجأة وهى تنظر الى الصوف) يا الهى .. لقد نسيت الابرتين على المقعد

(تخرج مسرعة بينما يدخل رجل يحمل منظارا مكبرا يضعه على عينيه ويبتسم للفتيات السابحات عن بعد)

المصور ـ (مقتربا منه) صورة يا سيدى ؟

الرجل ـ كلا (ينهمك فى النظر بمنظاره)

المصور ـ أتريد صورا للسابحات الفاتنات فى البركة ؟

الرجل ـ أوه .. كلا .. اذهب

المصور ـ (هامسا) عندى مجموعة صور خاصة .. التقطتها لسيدة اعتادت ان تسبح بين الصخور فى الصباح المبكر (يخرج من جيبه مجموعة من الصور)

الرجل ـ (يبعد المنظار عن عينيه) حقا !؟ انها فرصة لكى يضحك عليها زملائى فى المكتب !

المصور ـ يضحكون ! بل انهم سيصرخون ! عندى دستة كاملة (يقدم اليه صورة) ها هو ذا المنظر الخلفى للسيدة ذاتها !

الرجل ـ حقا (ينظر الى الصورة) هذا ظهرها .. وأين وجهها ؟

المصور ـ (يريه صورة أخرى) وجهها ظاهر فى هذه الصورة !

الرجل ـ (صارخا) يا الهى .. انها زوجتى !!

(يخطف مجموعة الصور ويمزقها ثم يتبعها بالكاميرا فيهشمها)

ستار الختام

عن الانجليزية

الصيف فى هوليوود
فضائح وجرائم

كان الصيف الماضى أقسى صيف مر على عاصمة السينما « هوليوود » لا لان موجة من الحر اللافح هبت على مدينة النجوم والكواكب اللامعة، بل لان موجة أخرى أشد قسوة ولهبا من الحر هبت على هؤلاء النجوم والكواكب فأثارت أعصابهم ،وهددت سمعتهم

كانت تلك الموجة اللافحة هى سلسلة المقالات التى نشرتها مجلة « الفضائح » وضمنتها وقائع وحوادث نسبتها الى النجوم ، فهب هؤلاء يدفعون عن انفسهم ادعاءات تلك المجلة وعلى رأسهم النجمة « مورين أوهارا » ، فقدموها للقضاء الذى قضى الصيف الماضى كله فى نظر هذه القضيــة التى انتهت بادانة المجلة والحكم عليها لمصلحة النجوم بتعويضات كبيرة

وفى هذا الصيف ، تم الصلح بين مجلة « الفضائح » وبين النجوم الذين تناولتهم المجلة فى مقالاتها ، وتنازلوا عن التعويضات التى حكم لهم بها فى القضية التى رفعوها عليها

والصيف يذكر أهالى هوليوود دائما بفضائح ومآس عديدة وقعت فيه لنجوم السينما ، فهــو فصل اللهو والمرح والحفلات والانطــلاقات التى يتسع مجالها فى هذا الوقت بالذات

ومن حوادث الصيف التى لا تنساها هوليوود حادث **مصرع النجمة الحسناء « ثلما تود »** ، لقد وجدت مختنقة بالغاز فى « جاراج » منزلها ، وقيل أن الوفاة حدثت قضاء وقدرا ، وعللوها بأن النجمة الشقراء دخلت «الجاراج » بسيارتها، وكانت وقتها مرهقة الاعصاب بعد سهرة حمراء ، فنامت فجأة • وهبت الريح فاغلقت باب«الجاراج» عليها ، وظلت النجمة نائمة على مقعدها وأمامها عجلة القيادة • وامتلأ المكان بدخان البنــزين المتسرب من السيارة فاختنقت النجمة وهى نائمة

ولكن رجال البوليس لم يقبلوا هذا التعليــل ورجحوا أن فى الامر جريمة ، وكشفت تحرياتهم عن وجود علاقات غرامية عديدة للنجمة ، وقد قالت احدى صديقاتها انها سمعت « ثلما تود » تتحدث ذات مرة عن رجل من سان فرنسيسكو لم تذكر اسمه ، قالت انها تحبه وانها ستجعله زوجا بمجرد طلب يدها • ولكن دليلا واحدا لم يقم على هذا العشيق المجهول

واتجهت الشبهات الى المخرج « رولاند وست» الذى كانت « ثلما » تدير معه مقهى ومطعما • ولكن « رولاند » قال ان علاقته بالممثــلة لم تتجاوز حدود العمــل ، كما انه متزوج • وقد رجح انها نسيت مفتاح شقتها ، فآثرت المبيت فى « الجاراج » على الذهاب الى أحد الفنادق ، خاصة وانها كانت مرهقة الاعصاب

وكانت « ثلما » مدعوة فى الليلة التى حدثت فيها الوفاة الى حفلة كوكتيــل عند احــدى صديقاتها ، ولكنها لم تذهب الى الحفــلة رغم وعدها بالحضور • وقد وجدت فى « الجاراج » بملابس السهرة ، رغم انها استأذنت مضيفتها فى الحضور بملابسها العادية • فأى مكان قضت فيه وقتها بملابس السهرة ؟

كما تبين أن « ثلما » طلبت من أحد رجالها المقربين — وكان يدعى « اليكس هالى » — أن ينتظرها فى مكان معين لتقضى الامسية معه ولكن



ثلما تود : وجدت مقتولة فى سيــــارتها ...

« اليكس » تلقى مكالمة تليفونية من مجهول نصحه فيها بعدم انتظار « ثلما » لانها لن تحضر

ولم تكن حالة « ثلما » المالية وقتها على ما يرام . وقد لوحظت أكثر من مرة وهي تبكي من فرط يأسها وضيعتها

في تلك الظروف الغامضة وجد المحققون انفسهم امام حادثة من أغرب حوادث الصيف في هوليوود . ولم يظهر ما يؤيد وقوع الجريمة كما لم يظهر لهم ما ينفيها . وكانت النتيجة حفظ أوراق التحقيق . وبقي سر مصرع النجمة الحسناء غامضا حتى الآن

◆

وشبيه بهذه الحادثة ، **حادث مقتل « روس الكسندر »** الذي كان يعيش مع زوجته عيشة هانئة وادعة ، وكان قد اعتزل العمل السينمائي بعض الوقت ، ثم عاد اليه ليقوم ببطولة فيلم اسمه « فضيحة صيف » مع ممثلة اسمها « آنا ناجل » وهي غير النجمة المعروفة « أنا نيجل »

وقد أحب « روس » بطلة فيلمه فطلق زوجته الاولى ، وتزوج من « أنا » وقضى معها أسعد أيام حياته

ولكن حدث ذات يوم من أيام الصيف أن غادر « روس » منزله بعد أن قال لزوجته انه يعتزم قضاء النهار في صيد « الكناريا » . وفي أحد المنازل الريفية القريبة من منزله ، سمع الخدم صوت طلقة نارية . فلما هرعوا الى مكان الصوت ، وجدوا « روس الكسندر » قتيلا وقد اخترقت رصاصة جمجمته

واتجهت الشبهة الى مطلقة القتيل ووالدها ، ولكن لم يكن هناك دليل يثبت أن لهما يدا في الجريمة . وكان أن حفظت أوراق القضية

◆

وحدث [illegible] مصرع النجم السينمائي « وليم ديزموند تايلور » الذي [illegible] ليالي الصيف

لقد وجده البوليس في غرفة نومه ملقى على الارض جثة هامدة وحوله بركة من الدم . وكانت نافذة الغرفة مفتوحة على مصراعيها ، اذ كان الجو شديد الحرارة في تلك الليلة

وكان شكل الغرفة باثاثها المبعثر ، وأدراج المكتب المفتوحة والاوراق المبعثرة هنا وهناك ، والرصاصة التي اخترقت قلب الممثل القتيل ، كل هذه الاشياء كانت أدلة تثبت أن في الامر جريمة

وكانت لدى الممثل رسائل غرامية يعرف أمرها بعض أصدقائه ، وكان يحتفظ بها في دولاب خاص . ولم يعثر عليها عند البحث عنها ، وتساءلوا وقتها هل أخفاها الممثل عامدا ليخفي عن الناس مغامراته الغرامية أم انه أحرقها ؟

واذا كان الامر كذلك ، فكيف يكون تعليل اختفاء القميص النسائي الذي أكد خادم القتيل انه رآه معلقا على سريره قبيل الحادث ببضع ساعات ؟

وتدخل بعض أصدقاء الممثل وقالوا ان القميص أحد التذكارات القديمة التي كان يحتفظ بها منذ عدة سنوات ، وكان يتفاءل بوجود القميص في غرفة نومه . وهكذا لبث الغموض يحيط بمصرع النجم الشهير فاضطروا في النهاية الى حفظ القضية ، واعتبروها حادث انتحار

◆

وقد وجدت النجمة « فرجينيا راب » ميتة في غرفة نومها .. وكانت ظروف الوفاة طبيعية فلم يتسرب الشك الى أحد من المحققين الذين سمحوا بدفن الجثة

ولكن بعد أيام ، دق جرس التليفون في غرفة النائب . وكان في الطرف الاخر امرأة قالت له انها [illegible]

من هو القاتل ؟ ولماذا أقدم على قتل الممثلة ؟ وكيف وقعت الجريمة ؟ هذا ما لم يعرفه رجال البوليس ، فحفظت القضية أيضا

◆

ونذكر أيضا **الفضيحة التي قضت على النجم الكوميدي المعروف « فاتي اربكل »** الذي فاقت شهرته شهرة « شارلي شابلن » في العهد الاول للافلام الصامتة

كان « فاتي » هذا قد أصاب من عمله في الافلام الكوميدية ثروة طائلة ، وراح يعيش عيشة الملوك والامراء ويقيم في منزله سهرات حمراء تمتد الى الفجر . وفي ليلة من ليالي الصيف أقام حفلة كبيرة في منزله ، وفي غمرة السهرة وجدت احدى صديقات النجم مقتولة في احدى غرف المنزل

وقد اتهم « فاتي » وقتها بقتل الفتاة ، وكان تحقيق طويل أفاضت الصحف بالتعليق عليه وعلى سهرات النجم . وكان أن تأثرت سمعته ورفضت شركات السينما اظهاره في أفلامها رغم أن المحكمة حكمت بعد ذلك ببراءته من تهمة القتل

وقضى « فاتي » بقية حياته في فقر مدقع الى أن أدركته الوفاة . وعند موته لم يجد والداه نفقات جنازته ، فتولت الحكومة أمر دفنه !



مورين اوهارا : هبت في الصيف الماضي تدافع عن نفسها ...

بيني ... وبينك ...

مقطوع

.. ما رايك فى اننى وحيد فى هذا العالم ومقطوع من شجرة ؟

اسيوط : خالد م . ب

■ يا بختك !

دوبلاج

.. لماذا لا تترجم الافلام الامريكية الهامة باللغة العربية بطريق « الدوبلاج » لكى يعم الانتفاع بها ؟

القاهرة : آنسة سلمى

■ لانها ستطغى على افلامنا المصرية، وتنافسها وقد تصيبها « بالكساح » !

ضيق

.. تعترى الانسان احيانا حالات الضيق ، والسأم من الحياة كلها ، فما السبب ؟

فوه : محمود سلام

■ لا يسأم الانسان من الحياة الا اذا كان يعيش بدون قلب يخفق على قلبه !

سلام

.. سالحفك بدستة من القبلات الحارة اذا بلغت سلامى الى الآنسة «هـ» التى هى اعز شخص عندى فى الوجود

شبين الكوم : ليلى الامورة

■ والآنسة « هـ » دى ، بتبيع ايه ؟ وتطلع ايه ؟

مين قده ؟

.. كنت اتمنى مقابلة الفنان عبد الحليم حافظ ، ومصافحته وتحققت امنيتى عندما زار بور سعيد ، بذمتك مين قدى ؟

بور سعيد : محمد محمد الشريف

■ طيب خليها فى سرك احسن يحسدوك !

سر !

.. خليها فى سرك !

السويس : المعلمة سميرة دبوس

■ حا اخليها بدون « شك » يا آنسة « دبوس » !

شيتا

.. ماذا تفعل اذا رايت شخصا غيرك يقبل « شيتا » ؟

السويس : طرزانة نونو

■ اقرأ الفاتحه على روحه !

مساج

.. قالت الفنانة جواهر فى حديث لها باحدى المجلات انها تحب « المساج » ، وتدمنه ، فما هو « المساج » ؟

مصراته ، ليبيا : يوسف ابو القاسم بادى

■ « المساج » هو « التدليك » لازالة الشحم من الجسم ومنع السمنة ، والله اعلم !

اغنيات

.. عندى اغنيات كثيرة من تاليفى فارجو ذكر العنوان الذى ارسلها اليه ، لتصل الى القسم المختص بالاذاعة

الزقازيق : آنسة نوال ابراهيم زكى

■ قررت الاذاعة فى الشهور الاخيرة ، عدم قبول الاغانى من مؤلفيها مباشرة ، بل تقبلها من الملحنين ، فعليك بعرض اغانيك على ملحن يقوم بتقديمها، « ومن قدم شىء « بيداه » التقاه » !

عروسة

.. هل صحيح ان الفنان عبد الحليم حافظ يعتزم الزواج بفتاة من الاقليم الشمالى ؟

المحلة الكبرى : الزغبى الرخاوى

■ ما عنديش خبر ..

كلمة ونص . .

كمال حبيب اندراوس ـ ميت غمر : كنـا نود نشر هذه التهنئة الوطنية ، لولا فوات مناسبتها ، معلهش ، تعيش للجنة الجاية

الطاهر محمد عبد النعيم ـ كيمان المطاعنة : حد قال لك ان عمك طرزان بيشتغل «خاطبة» ؟

ا . ممدوح ـ الجيزة : انفد بجلدك منه ، مادام غرامه حايوديك المورستان !

فاروق لوقا غبريال ـ القاهرة : شكرا على شعورك الرقيق ، انتظر خطابا خاصا

عزت احمد محمد ـ البدارى : يبدو انك لا تسمع الاذاعة كثيرا والا لرايت ان اغانى نجاة الصغيرة ، تذاع كثيرا جدا

ابراهيم احمد المرتاح ـ الزقازيق : على الرغم من انني لم افهم النكتة التى ارسلتها ، فانها مش بطالة قوى !

عبد العاطى مغربى كريم ـ القاهرة : محمد الموجى وكمال الطويل بمعهد الموسيقى الشرقى ، بشارع رمسيس بجوار مصلحة التليفونات ، وعبد الحليم بعمارة السعوديين بالدقى ، وفريد الاطرش بعمارته بالعجوزة ، وعبد الوهاب بشارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة.

عبد الوهاب عبيده ـ بنغـازى . ليبيا : شكرى سرحان من الممثلين القلائل الذين يندمجون فى ادوارهم وينفعلون بها ، ولذلك يبدو «عصبيا» على الشاشة !

طرزانة الدقى ـ القاهرة : عمر الشريف وفاتن حمامة ، بعمارة ليبون ، بالزمالك

مصطفى كامل المسيرى ـ دمنهور : كثير من الفنانين يتوهمون ان انتاج الافلام « لعبة سهلة »!

الشاذلى ـ الكيمان : ماتزعلش نفسـك !

احمد مكاوى محمد ـ الاسكندرية : نجـاة الصغيرة بشارع شجرة الدربالزمالك ، وام كلثوم بفيللا ام كلثوم ، « برضه » بالزمالك

فكرى سيد عبد الرحيم ـ اخميم : معهـد التمثيل العالى ، معهد دراسى ، لا يضـمن لخريجيه العمل فى السينما او المسرح ، بل يعدهما للعمل ، وكل واحد وبخته

عبد العاطى مغربى كريم ـ كوم امبو : لا حيلة فى الامر ، ما دام هذا هو النظام الذى تتبعه محطة الاذاعة عندنا مع جميع مؤلفى الاغانى

ش .ع ـ المحلة الكبرى : عايز تقـول ايه بالضبط ؟

سعيد محمود مصطفى ـ القاهرة : معلهش المسامح كريم ، خصوصا مع « الملاحيس »

آنسة شريفة ـ المعادى : نكتة لطيفة ، ولو انها « قديمة لنج »

حجازى احمد شريف ـ شبرا : كان بودنا نشر الاغانى ، لولا فوات مناسبتها

فوزى محمد عبد الرحمن ـ شبرا : شـينا نبادلك التحية ، يا بختك !

مبارك جابر ـ اسوان : التمثيلية تعتبر «محاولة» لا بأس بها ، ولو داومت على الكتابة لظفرت بالنجاح

جميل جمال

.. قد يكون فريد الاطرش مطربا نابغا ، وقد يكون امير الطرب ، ولكن ان يكون «جميل جمال» كما تقول القارئة « ك » فهذا ما يدهشنى والا فاين هذا الجمال ؟

العراق . الزبير : حسناء

■ الناس اذواق يا آنسة ، انت لا ترينه جميلا لانك « حسناء » وسواك تراه غير ذلك ، لانها « غير ذلك » !

شويل وشوال

.. لماذا قامت هذه الضجة حول موضـة الشوال ؟

سخا : محمد محمد الشويل

■ انت ادرى ، فالشويل ، تصغير « شوال »، قول لنا ما تتكسفش !

فيلم ملون

.. الا ينوى الفنان فريد الاطرش اخراج فيلم ملون ، على ان تقوم فاتن حمامة بالدور النسائى ؟

السليمانية : آنسة شفيقة على

■ فى الوقت الحاضر « مانويش » !

انذار

.. ارجو ان تقول للقـارئة طرزانة مصر الجديدة « ستوب » لان خفة دمها جعلت دمى يغلى !

كركوك : صبحى محمد حسن

■ معلهش ، تجلد يا اخا العرب !

معجبات

.. الآنسة القارئة « الفت عبد الحميـد » بالفيوم ، تعبر عن وجهة نظر الملايين من المعجبات باغانى فريد الاطرش

عابدين : آنسة خيرية عبد النبى

■ ده آخر كلام !

مراسلة

.. يصح كده ؟ افضل اقلق دماغى فى مراسلة فتاة اجنبية فى السويد وبعدين تطلع راجل ؟

الفيوم : عزت امين فرحات

■ معلهش ، بتحصل فى احسن العائلات !

منافسة

.. نحن صديقتان كل منا تحب عبد الحليم حافظ ، فما الحل ؟

الجيزة : سولا جيكاس وجازية يوسف

■ الحل عند عبد الحليم حافظ !

طرزان

حسين فوزى يقول (بقية)

ـ ان ماورثته نعيمة عن امها لايستحق اى خلاف او تدخل ، ان التركة كلها عبارة عن بيت صغير من المساكن الشعبية ، ونصف بيت فى حى شعبى ، وحول هذه التركة مشاكل تفصيلية وخلافات قانونية لايعلم مداها الا الله

وعندما ساله المحرر ، ان كان ما اشيع عن انه دفع لنعيمة خمسة عشر الف جنيه ثمنا للصلح صحيحا ، ضحك حسين فوزى كانما سمع « نكتة » وقال :

ـ ومن اين لى هذا المبلغ الضخم !! . ان كل ثروتى فى السوق ، فى الملاهى ، ورصيدى فى البنك لايصل الى هذا الرقم بحال ، ومع ذلك فاحب ان أؤكد اننا زوجان سعيدان ولا حاجة لى الى ان اشترى صلحا وهميا بالمال

وتحدث حسين فوزى عن سهره فى الملاهى الليلية وحده بعيدا عن البيت ، فقال للمحرر :

ـ طول عمرى احب السهر . وكثيرا ماتصاحبنى نعيمة فى سهراتى فى الملاهى الليلية ، ولكنها تتخلف كثيرا ايضـا بسبب مرض « الكلى » وازماته التى تصيبها . مسكينة نعيمة ، انها تعانى الامرين من هذا المرض ، وانا ادعو لها دائما بالشفاء . لقد تعرضت منذ اسبوعين لازمـة حادة من هذه الازمات واشرف على علاجهـا الدكتوران زكى سويدان ورياض مكرم ، ولقد ظللت بجوارها طوال ايام الازمة امرضها بنفسى

وعاد المحرر يسال حسين فوزى عن مدى تاثر نعيمة بالشائعات التى تتناثر حولهما ، فاجاب حسين فوزى قائلا :

ـ كل هذه الشائعات لم تلق منا الا الاهمال والسخرية ، ولقد ظللنا زوجين سعيدين ، والفضل يعود الى نعيمة ، فهى عاقلة تزن الامور وتحكم على مايصل الى آذانها من كلام وشائعات

ويهمنى ان اقول اننى الان أعد لنعيمة فيلما تحت اسم « القطة السوداء » ودورها فيه يختلف عن كل ادوارها السابقة . وانا اقدر نعيمة كزوجة مخلصة تحرص على كرامتها وسمعتها ، واقدرها كفنانة موهوبة تعشق فنها وتسعى الى النجاح والتفوق . ان نعيمة فنانة تعيش لفنها ، وزوجة تعيش لبيتها ولن تستطيع الشائعات والوشايات ان تؤثر ابدا على سعادتنا ونجاحنا فى حياتنا الزوجية

الصيف ضيع الحب

عيناها تشبهان الى حد بعيد اشارات المرور مع اختلاف فى الالوان · فهما مرة فى خضرة العشب · ومرة أخرى فى لون العسل ومرةثالثة مزاج بين العشب والعسل · تلمع فيهما الطيبة حينا · وتلمع فيهما التحذير احيانا

ضحكتها فيها رنين من صوتها الحلو · وفيها صفاء

اسمها شىء يسعى العالم اليه جاهدا فى هذه الايام اسمها « سلام » ولكنها بسبب لا تعلمه هى قبل غيرها رأت أن تستبدله باسم كهرمان

وجاءت الى القاهرة ··· جاءت اليها اول مرة منذ أربعة شهور · ووقفت فى ملهى مطل على النيل تنشد :

وينك يا ناسينا — شو طمعك فينا

واعجب الساهرون فى الملهى بالمطـربة ذات القد الدقيق · والضحكة الصافية فصفقوا لها ·

وقصة كهرمان مع الميكروفون قديمة · ترويها لك فتقول انها بدأت يوم كانت فى الرابعـة عشرة من عمرها

كانت كهرمان تلميذة صغيرة · ابنة لعائلة قاسية أرادت لها أن تتلقى دروسا فى خياطـة الملابس · فارسلت بها الى واحدة من شهيرات الحائكات فى مدينة طرابلس بلبنان · ولم تقبل كهرمان على الدروس · فقد كانت هوايتها الاولى هى مشاهدة الافلام الغنائية الراقصة ·وكانت كهرمان فى كل مرة تشاهد فيها فيلما جديدا تعود الى حجرتها فتغلق عليها الباب ــ أو «تسكره» كما تقول هى بلهجتها اللبنانية ــ ثم تروح ترقص وتغنى حتى يستولى عليها الاعياء

وكان طبيعيا أن تحاول موهبتها الخروج الى ميدان أكبر من حجرتها المغلقة

●

وحدث هذا ذات ليلة ··· كان هذا منذ خمس سنوات · حين رأت كهرمان فى قسوة أهلهـا



سياجا يحول بينها وبين الانطلاق • وفي هدوء وروية قررت الانطلاق • حملت امتعتها القليلة في حقيبة وخرجت • وفي حلب التقى جندي البوليس بفتاة في الرابعة عشرة من عمرها • نحيلة رقيقة تسير بغير هدى • فاستوقفها وقادها الى « الدرك »

وفي الدرك سألها الضابط عن وجهتها فقالت له ببراءة : انني ذاهبة الى عمي • وسألها عن اسم عمها • فترددت طويلا ثم قالت : كامل خضر

وارسلوا في استدعائه • لم يكن كامل عمها • وانما كان صديقا لعائلتها يعمل بالفن • وكانت كهرمان قد جلست اليه أكثر من مرة ورأت في معاونته بداية للطريق الطويل

وذهل كامل حين رأى كهرمان • ووقع في دفتر البوليس • وأخذها معه الى منزله

وسألها كامل • وهو ممثل كوميدي ظهر في أدوار قليلة على شاشتنا المصرية :

« ما الذي دفعك الى هذا ؟ »

وأجابت في هدوء : « رغبتي في الفن »

وكانت هناك عقبة ••• فقد حال دون اشتغال كهرمان بالفن صغر سنها • وكان الحل الوحيد هو ان تتزوج وأن يسمح لها زوجها بالعمل • وكان الحل القريب ان تتزوج كامل رغم ان سنه ثلاثة أضعاف سنها !

وتزوجت كهرمان كاملا وحصلت على الاذن بالعمل واشتهرت في لبنان كلها • ثم ضاقت ذرعا بالزواج بعد ثلاثة شهور فطلبت الطلاق

●

واليوم ••• تعيش كهرمان وحيدة لفنها • فهي لا تعترف بالحب • ولا تنوي الاعتراف به فلها من مشاغلها الخاصة ما يحول بين قلبها وبين أن يخفق لاحد • وامنيتها الظهور على الشاشة المصرية بعد ان شاركت نجاح سلام بطولة الفيلم اللبناني « اللحن الاول » • وامنيتها الاخرى ان تعيش في القاهرة بلد النيل •• والسمرة •• والعيون الحلوة !

فتوة صيف

للنجم يحيي شاهين

نعم فتوة والله العظيم • كان سلاحي دائما قوة ساعدي ، في بداية حياتي الفنية التحقت بالفرقة المصرية للتمثيل « الفرقة القومية » لانني تعاركت مع عضو بالفرقة كان يمقتنا نحن الهواة ويدس لنا وحطمت اضلعه وداخله الرعب فلم يعترض طريقنا بعد ذلك . وعندما انضممت الى فريق يوسف وهبي تشاجرت مع صراف الفرقة فترك عمله ومع الثاني فاستقال ثم مع الثالث ففصلت انا ، وتلاحقت مشاجراتي وطارت شهرتي في عريني الذي كنت ارابط فيه باستمرار في مقهى اسبلندير ، وكان جميع الفتوات يعملون لي الف حساب

الحادثة الاولى التي ايقنت فيها انني فتوة انتهت في مستشفى قصر العيني ، كنت في العشرين ازهو بدبلوم الفنون التطبيقية حيث كنت من الخمسة الاوائل فيه هذا العام . وفي نفس الوقت كنت ازهو بترددي الكثير على شارع عماد الدين ، حيث اسقط اخبار نجوم السينما والمسرح الذين اهيم بحبهم ، ورشحتني في ذلك الوقت وزارة المعارف لبعثة اتقن فيها فن النسيج الذي تخصصت فيه في مصانع لانكشير ، وكانت هذه امنية يحلم بها كثيرون من الطامحين . ورفضت السفر لانني اهوى التمثيل وساء ذلك بعض اقاربي فلامني على هذا الاهمال واشحت عنه ولكنه مرة اخرى عاتبني ووجه الى كلاما قاسيا . وغضبت من تدخله في حياتي الخاصة ومن الفاظه القاسية ، ووجدت نفسي انهال عليه باللكمات والصفعات حتى سالت دماؤه ، وحضرت عربة الاسعاف لتنقله الى مستشفى قصر العيني حيث يعالج

وفي الحادثة التالية . قلدنا فيها مخرجي المسرحيات ، اعددنا القصة ووزعنا الادوار ثم قمنا بالتنفيذ وكان الاعداد محكما ضاعت معه آثار الجريمة . كنا عشرين هاويا نتابع بروفات الفرقة المصرية « الفرقة القومية الآن » ولا نشترك في التمثيل او نتقاضى اجرا سمح لنا المدير المرحوم خليل مطران بالمشاهدة فقط . وساءنا هذا الوضع فالتمسنا من المدير أن يعقد لنا اختبارا في التمثيل ويسمح للناجحين فيه بالتمثيل باجر ووافق على ذلك ، ولكن احد الخبثاء من الاعضاء القدامى غاظه ذلك فحاول ان يشكك المدير في مقدرتنا ، وظهرت بوادر انتصارات له في لهجة المدير ، فاجتمعنا نحن الهواة ودرسنا الموقف ثم رسمنا خطة ووزعنا الادوار على الوجه الآتي ، يستدرجه زميل الى مكان هادئ ، اتولى انا تاديبه « بعلقة سخنة » يشهد الباقون بعدم حدوث اي شيء ، ونفذت الخطة باحكام ، واشبعته ضربا وعندما اشتكى للنيابة وللمدير تاهت شكوته وسط شهادة لثمانية عشر هاويا بانه لم يحدث شيء . وسكت بعد ذلك وترك المدير يفتح لنا أبواب المستقبل

وبعد ان عملت مع الفرقة المصرية وبدات فيها بخناقة فصلت ايضا منها بسبب الخناقات • كان زكي طليمات يوزع ادوار مسرحية تاجر البندقية التي يخرجها ، واسند الى دورا هاما في المسرحية وضاق بذلك بقية الاعضاء وعمدوا الى الدس لم الى التريقة وحجتهم انني لازلت هاويا . وفي احدى البروفات تناثرت نكاتهم « وتريقتهم » حولي كرصاص مدفع رشاش . وغلت دماء الغضب في عروقي وامسكت بواحد منهم ، وكانما كانوا على اتفاق اذ تكاثروا واتسع نطاق المعركة وشملت الموجودين جميعه وكانت الكراسي سلاحي المفضل . وتساقط اعضاء كثيرون يسبحون في بحر من دمائهم • وكان عقابي أنني فصلت من الفرقة

وفي فرقة يوسف وهبي . حيث عملنا بعد ذلك ، زاد الصراع بيني وبين صراف الفرقة وكانوا يستقيلون واحدا وراء الآخر ، خوفا على حياتهم من تهديدي ، وكنت أعتبر ذلك نصرا لي ولكنني في النهاية فوجئت بالاستغناء عني انتقاما لهم

انضممت الى فرقة يوسف بعد ان فصلت من الفرقة المصرية بشهور قليلة . وفي الواقع كنت دائما ابذل قصارى جهدي لأؤدي دوري كما يجب واساعد زملائي على اداء ادوارهم ولكنني لا اطيق ابدا ان يمس كرامتي احد او يسرق حقوقي ، وكانت الفرقة في تلك الايام تجتاز محنة مالية قاسية وادى ذلك الى تاخير مرتباتنا . وكنت في حاجة الى المال ، وذهبت الى صراف الفرقة واعتذر بعدم وجود نقود فضربته علقة استقال بعدها حتى لا تتكرر ، وذهبت الى الثاني الذي حل محله وتشاجرت معه واستقال ايضا وجاء الثالث ، كان الاستاذ يوسف يجهل اسباب الاستقالات المتتابعة فلما جاء الصراف الثالث وكان عنيدا أخبره بالامر ، وكانت النتيجة ان قرر اقالتي حرصا على صرافي فرقته من الاستقالات .

ومعارك اخرى كثيرة كنت اجتازها الى النصر فقد كانت الدماء تسري حلوة قوية مع طيش الشباب الاول ، اما الآن فانا طيب وابن حلال ومسالم والغريب ان معظم الخناقات كانت تحدث في الصيف

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا • وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد أو أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٦٦
٥ – ٨ – ١٩٥٨

AL KAWAKEB
No. 366
5.8.1958



مايوهات بالجملة